

**تخريج الأحاديث الواردة في كتاب كاشفة
السجا شرح سفينة النجا جمعاً ودراسة**

جمعها ورتبها العبد الفقير إلى عفو ربه

إبراهيم بن الحاج خليف محمود الشافعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، بعثه الله تعالى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله، بعثه الله تعالى بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين..

أما بعد:

فلا شك أن علم الحديث من أشرف العلوم وأرفعها بل هو أساسها وعليه مدار علوم الدين، كما أن السنة النبوية المطهرة هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، ولهذا عكف العلماء على الاستدلال والاحتجاج بها في كتبهم التي ألفوها في العلوم المختلفة كال تفسير والفقهاء، فصارت مؤلفاتهم مدعمة بالأحاديث النبوية، ولذا أحببت تخريج الأحاديث الواردة في أحد كتب الفقهاء الشافعي المهمة، وهو كتاب "كاشفة السجا شرح سفينة النجا، لمحمد بن عمر نووي الجاوي الشافعي"، وقد حوى الكتاب فوائد ودرراً علمية في موضوعه، وكذلك أحاديث كثيرة، وهذه الأحاديث تحتاج إلى دراسة وتخريج لبيان الصحيحة من الضعيفة منها، وغير ذلك، ولهذا عقدت العزم على المشاركة في تخريج ودراسة الأحاديث الواردة في الكتاب.

أسأل الله بأسمائه الحسنى وصفاته العلى أن يجعلنا ممن يتمسك بالكتاب والسنة والمتبعين للجماعة، وان يثبتنا على دينه، ويحسن خاتمنا، وأن يرزقنا الفردوس الأعلى من الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب.

3 تخريج الأحاديث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة

1. حديث: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، من طريق إسماعيل ابن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: "إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له".

2. حديث: من تشبه بقوم فهو منهم.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، من طريق عبد الرحمن بن ثابت، قال حدثنا حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: "من تشبه بقوم فهو منهم".

دراسة السند:

- * عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان العنسي الدمشقي الزاهد صدوق يخطئ ورمي بالقدر⁽⁵⁾.
- * حسان ابن عطية المحاربي مولا هم أبو بكر الدمشقي ثقة فقيه عابد من الرابعة⁽⁶⁾.
- * أبو منيب الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة الدمشقي ثقة من الرابعة⁽⁷⁾.
- * عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، رقم الحديث 1631، جـ3 ص 1255

² أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 8844، جـ14 ص 438

³ أخرجه أبو داود في سننه كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، رقم الحديث 4331 جـ4، ص 44

⁴ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5115، جـ9 ص 126

⁵ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 337

⁶ المصدر السابق، ص 158

⁷ المصدر السابق، ص 676

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن ورجاله كلهم ثقات غير ابن ثوبان هذا ففيه خلاف قال الحافظ في "التقريب": "صدوق يخطئ وتغير بآخره."
3. حديث: "يحشر المرء مع من أحب".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، من طريق شعبة، عن سليمان، عن أبي وائل، عن عبد الله: عن النبي ﷺ أنه قال: "المرء مع من أحب".
4. حديث: "تخلقوا بأخلاق الله".

تخريج الحديث:

الحديث لا أصل له، قال ابن القيم الجوزية في كتابه مدارج السالكين: أثر باطل.
5. حديث: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم فهو أبتى".

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي⁽²⁾، والسمعاني⁽³⁾، ورواه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى⁽⁴⁾، من طريق الحافظ الرهاوي بسنده، عن أحمد بن محمد بن عمران: حدثنا محمد بن صالح البصري - بها - حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكي، حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة مرفوعاً إلا أنه قال في روايته: فهو أقطع.

¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب علامة حب الله عز وجل، رقم الحديث 6168 ج 8 ص 39

² أخرجه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، رقم الحديث، 1213 ج 2 ص 69

³ أخرجه السمعي في آداب الاملاء والاستملاء، ص 51

⁴ رواه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى، في مقدمة الكتاب، ج 1 ص 12

دراسة السند:

- * أحمد" بن محمد بن عمران أبو الحسن بن الجندي كان آخر من بقي ببغداد من أصحاب بن صاعد شيعي قال الخطيب في تاريخه كان يضعف في روايته ويطعن عليه في مذهبه⁽¹⁾.
- * محمد ابن صالح ابن مهران البصري أبو جعفر ابن النطاح الهاشمي أبو التياح صدوق أخباري من الحادية عشرة⁽²⁾.
- * عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البزار، قال الدارقطني: هو صدوق⁽³⁾.
- * يعقوب ابن كعب ابن حامد الحلبي أبو يوسف نزيل أنطاكية ثقة من العاشرة⁽⁴⁾.
- * مبشر ابن إسماعيل الحلبي أبو إسماعيل الكلبي مولا هم صدوق من التاسعة⁽⁵⁾.
- * عبد الرحمن ابن عمرو ابن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو، ثقة جليل من السابعة⁽⁶⁾.
- * محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري متقن من رؤوس الطبقة الرابعة⁽⁷⁾.
- * أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري المدني ثقة مكث من الثالثة⁽⁸⁾.
- * أبو هريرة واسمه عبد الرحمن بن صخر رضي الله عنه صحابي.

¹ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، تاريخ النشر 1422هـ - 2332م، ج6، ص244

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص484

³ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ج1 ص392

⁴ تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص638

⁵ المصدر السابق، ص519

⁶ المصدر السابق، ص347

⁷ المصدر السابق، ص536

⁸ المصدر السابق، ص645

درجة الحديث:

الحديث ضعيف بهذا السند، وآفته أحمد بن محمد بن عمران ويعرف بابن الجندي، **قال الخطيب البغدادي:** كان يضعف في روايته، ويطعن عليه في مذهبه يعني التشيع، سألت الأزهري، عن ابن الجندي، فقال: ليس بشيء⁽¹⁾.

وقال ابن حجر: في إسناد هذا الحديث مقال وعلى تقدير صحته فالرواية المشهورة فيه بلفظ حمد الله وما عدا ذلك من الألفاظ التي ذكرها النووي وردت في بعض طرق الحديث بأسانيد واهية⁽²⁾.

6. حديث: حديث: "دخلت امرأة النار في هرة".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽³⁾، وابن ماجه⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والبيهقي⁽⁷⁾، والبغوي⁽⁸⁾، كلهم من طريق عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن الزهري، قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ قال: "دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلا هي أطعمتها، ولا هي أرسلتها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت".

¹ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد الخطيب البغدادي ج 6 ص 244

² فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، الناشر: دار المعرفة - بيروت، تاريخ النشر 1379 هـ ج 8، ص 223

³ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه، رقم 2619، ج 8 ص 98

⁴ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، رقم الحديث 4256، ج 5، ص 325

⁵ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث، 7648 ج 13، ص 87

⁶ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الحظر والإباحة، باب المثلة، رقم الحديث 5621، ج 12 ص 438

⁷ أخرجه البيهقي في الآداب، باب من عاجل كل ذنب بالتوبة منه وسأل الله المغفرة، رقم الحديث 853 ص 343

⁸ أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الرقاق، باب الرجاء وسعة رحمة الله عز وجل، رقم 4184 ج 14 ص 381

7. حديث: " كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو أجزم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، وابن ماجه⁽³⁾، وابن حبان⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، والديلمي⁽⁷⁾، والخرائطي⁽⁸⁾ كلهم من طريق الأوزاعي، عن قرة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، كلهم بلفظ أقطع غير أبو داود ولفظه: "كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجزم".

دراسة السند:

- * عبد الرحمن ابن عمرو الأوزاعي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
- * قرة ابن عبد الرحمن ابن حيويل المعافري المصري، صدوق له مناكير من السابعة⁽⁹⁾.
- * محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
- * أبو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف بسبب قرة ابن عبد الرحمن المعافري المصري، قال ابن معين: ضعيف الحديث، ومع هذا الضعف فإن قرة بن عبد الرحمن خالف جمعاً من الثقات؛ لأنهم

¹ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام، رقم الحديث 4843، جـ4، ص261

² أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، ما يستحب من الكلام عند الحاجة، رقم الحديث 494، ص345

³ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، رقم الحديث 1894، جـ1، ص613

⁴ أخرجه ابن حبان في صحيحه، باب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى، رقم الحديث 1، جـ1، ص173

⁵ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، رقم الحديث 883، جـ1، ص427

⁶ أخرجه البيهقي في سنن الكبرى، كتاب الجمعة، باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة، رقم

الحديث 5768، جـ3، ص295

⁷ أخرجه الديلمي في مقدمة الفردوس بمأثور الخطاب، جـ3، ص246

⁸ أخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر لله على نعمته، وما يجب على المرء من الشكر، رقم الحديث 17، ص38

⁹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص455

رووا الحديث مرسلًا لا موصولاً وهم يونس بن يزيد، وعقيل بن خالد، وشعيب بن أبي حمزة، وسعيد بن عبد العزيز، ولهذا **قال أبو يعلى الخليلي**: هذا الحديث لم يروه عن الزهري إلا قره، وهذا ليس عند عقيل ولا غيره من المكثرين من أصحاب الزهري⁽¹⁾.

قال أبوداود والبيهقي عقب هذا الحديث: رواه يونس، وعقيل، وشعيب، وسعيد بن عبد العزيز، عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلًا.

إذن خمسة من الرواة جعلوا هذا الحديث عن الزهري مرسلًا وكلهم ثقات، ولا قيمة لرواية قره الموصولة في مقابل رواية هؤلاء الثقات.

8. حديث: "الحمد لله حمدا يوافي نعمه ويكافئ مزيده".

تخريج الحديث:

قال ابن الملقن في البدر المنير⁽²⁾: هذا لم أجده بعد البحث، وقال ابن الصلاح في كلامه على "الوسيط": ضعيف الإسناد غير متصل⁽³⁾.

وقال الحافظ ابن حجر: وجدته عن ابن الصلاح في "أماليه" بسنده إلى عبد الملك بن الحسن، عن أبي عوانة، عن أيوب بن إسحاق بن ساعدي، عن أبي نصر التمار، عن محمد بن النضر، قال: قال آدم: يا رب، شغلتنني بكسب يدي، فعلمني شيئاً فيه مجامع الحمد والتسبيح، فأوحى الله إليه: يا آدم، إذا أصبحت فقل ثلاثاً، وإذا أمسيت فقل ثلاثاً: الحمد

¹ (الإرشاد في معرفة علماء الحديث، خليل بن عبد الله بن أحمد أبو يعلى، الناشر: مكتبة الرشد الرياض، الطبعة: الأولى، تاريخ النشر 1439 هـ - ج1، ص448)

² عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي، سراج الدين، أبو حفص ابن النحوي، المعروف بابن الملقن: من أكابر العلماء بالحديث والفقه وتاريخ الرجال، و"الإعلام بفوائد عمدة الأحكام" و"خلاصة البدر المنير"، انظر ترجمته: الضوء اللامع، للسخاوي، ج6 ص133، والأعلام للزركلي، ج5، ص57، ذيل طبقات الحفاظ، ص244

³ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، 1425 هـ - 2334 م، ج9 ص472

9 تخريج الأحاديث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة

لله رب العالمين؛ حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، فذلك مجامع الحمد والتسبيح"، وهذا معضل⁽¹⁾.

وقال ابن القيم الجوزية⁽²⁾: لم يرد في الصحاح ولا السنن ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة ولا له إسناد معروف، وإنما يروى عن أبي نصر التمار عن سيدنا آدم أبي البشر - عليه الصلاة والسلام - قال ولا يدري كم بين آدم وأبي نصر إلا الله تعالى، - ... فهذا لو رواه أبو نصر التمار عن سيد ولد آدم - صلى الله عليه وسلم - لما قبلت روايته لانقطاع الحديث فيما بينه وبين رسول الله - ﷺ - فكيف بروايته له عن آدم؟⁽³⁾.

9. حديث: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: "الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: "الحمد لله على كل حال، رب أعوذ بك من حال أهل النار".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه⁽⁴⁾، من طريق زهير بن محمد، عن منصور بن عبد الرحمن، عن أمه صفية بنت شيبه، عن عائشة قالت: كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا رأى ما يكره قال: "الحمد لله على كل حال، أما لفظ رب أعوذ بك من حال أهل النار"، أخرجه أيضاً ابن ماجه من حديث أبو هريرة.

¹ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، تاريخ النشر 1419هـ. 1989م، ج4 ص423

² محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين أبو عبد الله ابن قيم الجوزية الزعي ثم الدمشقي، الاصولي المفسر النحوي، قال تلميذه ابن رجب: لم ار مثله، له تصنيفات كثيرة منها اعلام الموقعين وبدائع الفوائد، توفي 751 هـ أنظر ترجمته: ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب ج2 ص447 هـ

³ غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب، شمس الدين، أبو العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، الناشر: مؤسسة قرطبة - مصر، الطبعة: الثانية، تاريخ النشر 1414 هـ / 1993م، ج1 ص23

⁴ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب فضل الحامدين، رقم الحديث 3833، ج2، ص1253

دراسة السند:

* زهير ابن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ثقة إلا أن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها⁽¹⁾.

* منصور ابن عبد الرحمن ابن طلحة ابن الحارث العبدي الحجي المكي وهو ابن صفية بنت شيبة ثقة من الخامسة أخطأ ابن حزم في تضعيفه⁽²⁾.

* صفية بنت شيبة ابن عثمان ابن أبي طلحة العبدي لها رؤية وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة، وفي البخاري التصريح بسماعها من النبي ﷺ وأنكر الدارقطني إدراكها⁽³⁾.
* عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه زهير بن محمد، وهو مختلف فيه.

13. حديث: "عبدى لم تشكرني إذا لم تشكر من أجرى النعمة على يديه".

تخریج الحديث:

أخرجه البيهقي⁽⁴⁾، ولفظه "يقول الله لعبده: عبدى، هل شكرت فلانا على ما كان منه إليك؟ فيقول: لا يا رب شكرتك، لأن النعمة كانت منك قال: فيقول الله: ما شكرتني إذ لم تشكر من أدت لك النعمة على يديه".

⁽¹⁾ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 217

⁽²⁾ المصدر السابق، ص 547

⁽³⁾ المصدر السابق، ص 749

⁽⁴⁾ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، فصل في المكافأة بالصنائع رقم الحديث 8715، ج 11 ص 338

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، إلا أنه ورد حديث بمعناه صحيح فعن أبي هرير رضي الله عنه، عن النبي صلوات الله عليه قال: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، رواه أبو داود⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾.
11. حديث: "من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام اسمي في ذلك الكتاب".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني⁽⁴⁾، من طريق يزيد بن عياض، عن الأعرج، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلوات الله عليه: "من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمي في ذلك الكتاب".

دراسة السند:

* يزيد ابن عياض ابن جعدبة بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة الليثي أبو الحكم المدني نزيل البصرة وقد ينسب لجدته كذبه مالك وغيره من السادسة⁽⁵⁾.
* عبد الرحمن ابن هرمز الأعرج أبو داود المدني مولى ربيعة ابن الحارث، ثقة من الثالثة⁽⁶⁾.
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا، وفيه يزيد ابن عياض، قال العراقي في تخريج الإحياء: رواه الطبراني في الأوسط وأبو الشيخ في الثواب والمستغفري في الدعوات من حديث أبي هريرة بسند ضعيف.

¹ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، رقم الحديث 4811، جـ4، ص255
² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، رقم الحديث 1954، جـ3، ص433
³ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 7534، جـ13، ص322
⁴ أخرجه الطبراني في الأوسط، رقم الحديث 1835، جـ2، ص232
⁵ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص634
⁶ المصدر السابق، ص352

12. حديث: "آل محمد كل تقي".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني⁽¹⁾، من طريق يحيى بن سعيد، عن أنس قال: سئل رسول الله ﷺ: من آل محمد؟ فقال: "كل تقي" وتلا رسول الله ﷺ: {إن أوليائه إلا المتقون}.

درجة الحديث:

قال السيوطي: لا أعرفه، وقال في الأصل: رواه الديلمي وتمام بأسانيد ضعيفة، فلفظ تمام عن أنس: سئل رسول الله ﷺ: من آل محمد؟ فقال: كل تقي من أمة محمد، ولفظ الديلمي: آل محمد كل تقي ثم قرأ: {إن أوليائه إلا المتقون}، وقال الشيخ محمد الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة: هو حسن لغيره، ولكن الحديث له شواهد كثيرة، منها ما في الصحيحين من قوله -ﷺ: "إن آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، إنما وليي الله وصالحو المؤمنين".

13. حديث: لما رأى رسول الله ﷺ سيدنا إبراهيم عليه السلام جالساً عند باب الجنة على كرسي من زبرجد أحضر قال لسيدنا رسول الله ﷺ: مر أمتك فلتكثر من غراس الجنة فإن أرضها طيبة واسعة فقال: وما غراس الجنة؟ فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽²⁾، والشاشي⁽³⁾، من طريق أبو عبد الرحمن، قال حدثنا حيوة، أخبرني أبو صخر، أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر، أخبره عن سالم بن عبد الله، أخبرني أبو أيوب الأنصاري: أن رسول الله ﷺ ليلة أسري به مر على إبراهيم، فقال: "من معك يا جبريل؟ قال: هذا محمد، فقال له إبراهيم: مر أمتك فليكثر من غراس الجنة، فإن تربتها طيبة، وأرضها واسعة قال: وما غراس الجنة؟ قال: لا حول ولا قوة إلا بالله".

¹ أخرجه الطبراني في الأوسط، رقم الحديث 3332، ج3، ص338

² أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 23552، ج38، ص533

³ أخرجه أبو سعيد الهيثم الشاشي في مسنده، رقم الحديث 1114 ج3 ص65

دراسة السند:

- * عبد الله ابن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ ثقة فاضل، من التاسعة (1).
- * حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ابن شريح ابن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة (2).
- * حميد ابن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق الخراط صاحب العباء مدني سكن مصر ويقال هو حميد ابن صخر أبو مودود الخراط وقيل إنهما اثنان صدوق يهمن من السادسة (3).
- * عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر مجهول الحال معروف النسب.
- * سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبد الله المدني أحد الفقهاء السبعة وكان ثبناً عابداً فاضلاً كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت من كبار الثالثة (4).
- * أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، وفيه عبد الله بن عبد الرحمن مجهول الحال معروف النسب، وروي حديث أبي أيوب بغير هذا اللفظ، فقد أخرجه ابن أبي شيبعة، وعبد بن حميد، والطبراني في "الكبير" من طريق المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال: لقيت أبا أيوب فقال لي: ألا أمرك بما أمرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكثر من قول: لا حول ولا قوة الا بالله، فإنها من كنوز الجنة"، وإسناده حسن، حسنه الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية".

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 333

² المصدر السابق، ص 185

³ المصدر السابق، ص 181

⁴ المصدر السابق، ص 226

14. حديث: "من مشى إلى غريمه بحقه يؤديه إليه صلت عليه دواب الأرض ونون البحار أي حياتها وغرس له بكل خطوة شجرة في الجنة وغفر له ذنب".

تخريج الحديث:

أخرجه البزار⁽¹⁾، من طريق إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن سليمان، عن أبي سعد، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت ابن عباس، رضي الله عنهما، يقول: قال رسول الله ﷺ: من مشى إلى غريمه بحقه صلت عليه دواب الأرض، ونون الماء، ونبتت له بكل خطوة شجرة تغرس في الجنة، وذنب يغفر.

دراسة السند:

- * إسماعيل بن عياش ابن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي، صدوق من الثامنة⁽²⁾.
- * عبد الرحمن ابن سليمان ابن أبي الجون بفتح الجيم العنسي بالنون أبو سليمان الداراني صدوق يخطئ من الثامنة⁽³⁾.
- * أبي سعد القاص مجهول.
- * معاوية ابن إسحاق ابن طلحة ابن عبید الله التيمي أبو الأزهر صدوق ربما وهم من السادسة⁽⁴⁾.
- * سعيد ابن المسيب ابن حزن ابن أبي وهب ابن عمرو المخزومي، ثقة من كبار الثانية⁽⁵⁾.
- * عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن النبي ﷺ إلا ابن عباس، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق.

¹ أخرجه البزار في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 4696، جـ 11، ص 22

² تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 139

³ المصدر السابق، ص 341

⁴ المصدر السابق، ص 537

⁵ المصدر السابق، ص 241

15 تخریج الأحادیث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة

15. حديث: "من قال كل يوم لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم مائة مرة لم يصبه فقر أبداً".

تخریج الحديث:

قال ابن المنذر في الترغيب: رواه ابن أبي الدنيا عن أسد بن وداعة عن النبي ﷺ ورواته ثقات إلا أسداً.

درجة الحديث:

إسناده ضعيف، وأسد بن وداعة شامي من صغار التابعين فحديثه مرسل، أو معضل، وكان ناصبياً يسب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ولم يوثقه غير النسائي.

16. حديث: "إذا نزل بالإنسان مهم وتلا لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ثلاثمائة مرة فرج الله عنه".

تخریج الحديث:

هذا الحديث لم أقف على إسناده.

17. حديث: "بعثت إلى الناس كافة".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، من طريق سيار، قال: حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير، قال: أخبرنا جابر بن عبد الله، أن النبي ﷺ قال: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة".

⁽¹⁾ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب التيمم، رقم الحديث 335، ج1 ص74

⁽²⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب جعلت لي الأرض مسجداً وطهوراً، رقم الحديث

521، ج1 ص373

⁽³⁾ أخرجه أحمد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 14264، ج22، ص165

18. حديث: تفكر ساعة أفضل من عبادة ستين سنة".

تخریج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني⁽¹⁾، وابن الجوزي⁽²⁾، من طريق عثمان بن عبد الله القرشي قال حدثنا إسحاق بن نجیح الملقبي، حدثنا عطاء الخراساني، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: "فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة".

دراسة السند:

* عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، قال ابن عدي: حدث بمناكير عن الثقات وله أحاديث موضوعة، وقال ابن حبان: يضع على الثقات⁽³⁾.
* إسحاق ابن نجیح الملقبي أبو صالح أو أبو يزيد نزيل بغداد كذبوه من التاسعة⁽⁴⁾.
* عطاء ابن أبي مسلم أبو عثمان، صدوق يهيم كثيراً ويرسل ويدلس من الخامسة⁽⁵⁾.
* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث موضوع، وفي إسناده كذابان: الأول: عثمان بن عبد الله، قال ابن حبان: يضع الحديث على الثقات، والثاني إسحاق بن نجیح، قال أحمد: هو أكذب الناس، وقال الفلاس: كان يضع الحديث على رسول الله ﷺ.

¹ أخرجه أبي الشيخ الأصبهاني في العظمة، ما ذكر من الفضل في المتفكر في ذلك، رقم الحديث 43 جـ 1 ص 299

² أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، جـ 3 ص 144

³ انظر الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، جـ 6 ص 331، والمجروحين لابن حبان، جـ 2 ص 132

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 133

⁵ المصدر السابق، ص 392

19. حديث: "أن آدم حج أربعين سنة من الهند ماشياً".

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أقف عليه بهذا اللفظ، وإنما هو كلام موجود في كتب الفقه والحواشي بدون ذكر مصدر.

23. حديث: "إن هذه الصدقة أوساخ الناس وإنما لا تحل لمحمد ولا لآل محمد".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، كلهم من طريق ابن وهب، قال أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، أن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، أخبره أن أباه ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، والعباس بن عبد المطلب قالوا لعبد المطلب بن ربيعة، وللفضل بن عباس، اثتيا رسول الله ﷺ فقولا له: استعملنا يا رسول الله على الصدقات، فأتى علي بن أبي طالب، ونحن على تلك الحال، فقال لهما: إن رسول الله ﷺ، لا يستعمل منكم أحدا على الصدقة، قال عبد المطلب: فانطلقت أنا والفضل، حتى أتينا رسول الله ﷺ، فقال لنا: "إن هذه الصدقة، إنما هي أوساخ الناس، وإنما لا تحل، لمحمد ولا لآل محمد ﷺ".

21. حديث: "من قضى نسكه وسلم الناس من يده ولسانه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر".

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد⁽³⁾، من طريق موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة،

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب ترك استعمال آل النبي على الصدقة، رقم الحديث 1372، جـ 2 ص 754

² أخرجه النسائي في سننه، كتاب الزكاة، باب استعمال آل النبي ﷺ على الصدقة، رقم الحديث 2639، جـ 5، ص 135

³ أخرجه عبد بن حميد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله، رقم الحديث 1153، جـ 1، ص 348

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: "من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده، غفر له ما تقدم من ذنبه".

دراسة السند:

- * موسى ابن عبيدة ابن نشيط الربذي، أبو عبد العزيز، ضعيف، من صغار السادسة⁽¹⁾.
- * عبد الله ابن عبيدة ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الربذي ثقة من الرابعة⁽²⁾.
- * جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ وفيه موسى الربذي وهو ضعيف.

22. حديث: حديث: "بني الإسلام على خمس: إلى أن قال وحج البيت".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽³⁾، من طريق عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والحج، وصوم رمضان".

وأخرجه مسلم⁽⁴⁾، من طريق عبيد الله بن معاذ، قال حدثنا أبي، حدثنا عاصم وهو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ، بني الإسلام.....

⁽¹⁾ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 552

⁽²⁾ المصدر السابق، ص 313

⁽³⁾ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: "بني الإسلام على خمس"، رقم 8، ج 1 ص 11

⁽⁴⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ: "بني الإسلام على خمس"، رقم 16، ج 1 ص 45

23. حديث: ن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ألا تكلم الله وتنظر إليه إن كنت نبيا كما كلمه موسى ونظر إليه؟ فإننا لا نؤمن لك حتى تفعل ذلك، فقال ﷺ: "لم ينظر موسى إلى الله".

تخريج الحديث:

ذكره ابن الجوزي⁽¹⁾، والثعلبي⁽²⁾ والقرطبي⁽³⁾، ولم أقف لهذا الخبر على أصل.

24. حديث: الحارث بن هشام أنه سأل رسول الله ﷺ كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: "أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، والترمذي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والطبراني⁽⁹⁾ من طريق مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها، أن الحارث بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: "أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال، وأحيانا يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول"، قالت عائشة رضي الله عنها: ولقد رأيته يتزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد، فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً".

¹ ذكره ابن الجوزي في تفسيره زاد المسير في علم التفسير، تفسير سورة الشورى، ج4، ص73

² ذكره الثعلبي في تفسيره، تفسير سورة الشورى، ج8، ص325

³ ذكره القرطبي في تفسيره، تفسير سورة الشورى، ج16، ص53

⁴ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ رقم 2، ج1 ص6

⁵ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب، باب ما جاء كيف كان يتزل الوحي على النبي ﷺ رقم الحديث 3634

ج6، ص32

⁶ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الافتتاح، باب جامع ما جاء في القرآن، رقم الحديث 934 ج2، ص147

⁷ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة بنت أبي بكر الصديق، رقم الحديث 26198، ج43، ص268

⁸ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الوحي، ذكر وصف نزول الوحي على رسول الله ﷺ رقم الحديث 38،

ج1، ص225

⁹ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 3345، ج3، ص259

25. حديث: إن الله اختار أصحابي على العالمين، سوى النبيين والمرسلين.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في "مسنده" من طريقين عن عبد الله ابن صالح: ثنا نافع بن يزيد: حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: ... فذكره وقال البزار: "لا نعلمه يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد، ولم يشارك عبد الله بن صالح في روايته هذه عن نافع بن يزيد أحد نعلمه".

درجة الحديث:

الحديث في إسناده عبد الله بن صالح وهو مختلف فيه، قال الهيثمي: رجاله ثقات، وفي بعضهم خلاف، قال الحافظ الذهبي: وقد قامت القيامة على عبد الله بن صالح بهذا الخبر الذي قال: حدثنا نافع بن يزيد، عن زهرة بن معبد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر - مرفوعاً: "أن الله اختار أصحاب على العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار من أصحابه أربعة: أبا بكر، وعمر، وعثمان، وعلياً، فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير"، قال سعيد بن عمرو، عن أبي زرعة، بلى أبو صالح بخالد بن نجيح في حديث زهرة بن معبد عن سعيد، وليس له أصل⁽¹⁾.

26. حديث: "كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، ومالك⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾، من طريق مالك، عن زياد بن سعد، عن عمرو بن مسلم، عن طاوس اليماني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول: قال رسول الله ﷺ كل شيء بقدر حتى العجز والكيس".

¹ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله الذهبي، الناشر: دار المعرفة، ج2، ص442
² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، رقم الحديث 2655، ج4، ص2655
³ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر رقم الحديث 5893، ج13، ص133
⁴ أخرجه مالك في الموطأ، كتاب القدر، باب النهي عن القول بالقدر، رقم الحديث 4، ص899
⁵ أخرجه البخاري في شرح السنة، كتاب الإيمان، باب الإيمان بالقدر، رقم الحديث 73، ج1، ص134

27. حديث: "لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، من طريق عبد الله بن ميمون، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه.

دراسة السند:

* عبد الله بن ميمون ابن داود القداح المخزومي المكي منكر الحديث متروك من الثامنة⁽²⁾.

* جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام من السادسة⁽³⁾.

* محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن أبي طالب أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة⁽⁴⁾.

* جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه عبد الله بن ميمون وهو منكر الحديث

28. حديث: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض

الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى

النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه، وقال: يا محمد أخبرني عن

الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: "الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ﷺ،

وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً، قال:

صدقت، قال: فعجبنا له يسأله، ويصدقه، قال: فأخبرني عن الإيمان، قال: "أن تؤمن بالله،

⁽¹⁾ أخرجه الترمذي في سننه أبواب القدر، باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره، رقم الحديث 2144 ج 4، ص 19

⁽²⁾ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 326

⁽³⁾ المصدر السابق، ص 141

⁽⁴⁾ المصدر السابق، ص 497

وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره"، قال: صدقت، قال: فأخبرني عن الإحسان، قال: "أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، قال: فأخبرني عن الساعة، قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل" قال: فأخبرني عن أمارتها، قال: "أن تلد الأمة ربتها، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان"، قال: ثم انطلق فلبثت ملياً، ثم قال لي: "يا عمر أتدري من السائل؟" قلت: الله ورسوله أعلم، قال: "فإنه جبريل أتاكم يعلمكم دينكم".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، من طريق وكيع، عن كهمس بن الحسن، عن عبد الله بن بريدة، عن يحيى بن يعمر قال: كان أول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهني، فانطلقت أنا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين - أو معتمرين - فقلنا: لو لقينا أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ، فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر، فوفق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب داخلاً المسجد، فاكتفته أنا وصاحبي أحدنا عن يمينه، والآخر عن شماله، فظننت أن صاحبي سيكل الكلام إلي، فقلت أبا عبد الرحمن إنه قد ظهر قبلنا ناس يقرءون القرآن، ويتقفرون العلم، وذكر من شأنهم، وأنهم يزعمون أن لا قدر، وأن الأمر أنف، قال: "فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم براء مني"، والذي يحلف به عبد الله بن عمر "لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً، فأنفقه ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر" ثم قال: حدثني أبي عمر بن الخطاب قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ ذات يوم، إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب، شديد سواد الشعر، لا يرى عليه أثر السفر، ولا يعرفه منا أحد، حتى جلس إلى النبي ﷺ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه، ووضع كفيه على فخذيه..... الخ

⁽¹⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإيمان، باب معرفة الإيمان، والإسلام، والقدر وعلامة الساعة" رقم الحديث 8، ج1 ص 36

⁽²⁾ أخرجه الترمذي في سننه أبواب الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم الإيمان والإسلام، رقم الحديث 2613 ج4، ص 332

29. حديث: "وجعلت قرّة عيني في الصلاة".

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، من طريق سيار قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "حب إلي النساء والطيب، وجعلت قرّة عيني في الصلاة".

دراسة السند:

* سيار بتحتانية مثقلة ابن حاتم العتري بفتح المهملة والنون ثم زاي أبو سلمة البصري صدوق له أوهام من كبار التاسعة⁽³⁾.

* جعفر ابن سليمان الضبعي أبو سليمان البصري، صدوق لكنه كان يتشيع من الثامنة⁽⁴⁾.

* ثابت ابن أسلم البناني أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة⁽⁵⁾.

* أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وجود إسناده العراقي، وقواه الذهبي في "الميزان"، وحسنه الحافظ في "التلخيص الحبير".

33. حديث: من قال لا إله إلا الله ثلاث مرات في يومه كانت له كفارة لكل ذنب أصابه في ذلك اليوم".

تخريج الحديث:

هذا الحديث لم أقف على إسناده.

¹ أخرجه النسائي في سننه، كتاب عشرة النساء، باب حب النساء، رقم الحديث 3943، جـ7، ص61

² أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب النكاح، رقم الحديث 2676، جـ2، ص174

³ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص261

⁴ المصدر السابق، ص143

⁵ المصدر السابق، ص132

31. حديث: "لو توكلتم على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خصاصاً، وتروح بطاناً".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، وابن ماجه⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، وأبو يعلى⁽⁴⁾، وعبد بن حميد⁽⁵⁾، والحاكم⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، كلهم من طريق عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، قال: سمعت عمر، يقول: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "لو أنكم توكلتم على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خصاصاً، وتروح بطاناً".

دراسة السند:

* عبد الله ابن هبيرة ابن أسعد السبئي بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة الحضرمي أبو هبيرة المصري ثقة من الثالثة⁽⁸⁾.

* عبد الله ابن مالك ابن أبي الأسحم بمهملتين أبو تميم الجيشاني بجيم وياء ساكنة بعدها معجمة مشهور بكنيته المصري ثقة مخضرم من الثانية⁽⁹⁾.

* عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضي الله عنه.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، قال الإمام الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

¹ أخرجه الترمذي في سننه أبواب الزهد، باب في التوكل على الله، رقم الحديث 2344 جـ 4، ص 151

² أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، رقم الحديث 4164، جـ 2، ص 1394

³ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عمر بن الخطاب، رقم الحديث 235، جـ 1 ص 332

⁴ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عمر بن الخطاب، رقم الحديث 247، جـ 1 ص 212

⁵ أخرجه عبد بن حميد في مسنده، مسند عمر بن الخطاب، رقم الحديث 13، جـ 1 ص 61

⁶ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب الرقاق، رقم الحديث 7894، جـ 4 ص 354

⁷ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الورع والتوكل رقم الحديث 733، جـ 2 ص 539

⁸ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 327

⁹ المصدر السابق، ص 319

32. حديث: إن الله جعل رزقي تحت ظل رحمي".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، وعبد بن حميد⁽³⁾، وابن الأعرابي⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، كلهم من طريق ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي منيب الجرشي، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "بعثت بالسيف حتى يعبد الله لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رحمي، وجعل الذلة، والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم".

دراسة السند:

عبد الرحمن ابن ثابت ابن ثوبان العنسي الزاهد صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
* حسان ابن عطية المحاربي مولاهم أبو بكر الدمشقي ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
* أبو منيب الجرشي الدمشقي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني.
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

قال الذهبي في سير أعلام النبلاء: إسناده صالح، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط: هذا إسناده جيد، حسان بن عطية ثقة مشهور، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان قال ابن معين وأبو زرعة والعجلي: ليس به بأس، وقال دحيم: ثقة، وقال أبو حاتم: مستقيم الحديث، وأبو منيب الجرشي قال العجلي: هو ثقة وما علمت أحدا ذكره بسوء. وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء: سنده صحيح".

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 5114، جـ 9 ص 123

² أخرجه الطبراني في مسند الشاميين، مسند عبد بن ثوبان، رقم الحديث 216، جـ 1 ص 135

³ أخرجه عبد بن حميد في مسنده، مسند ابن عمر، رقم الحديث 848، جـ 1، ص 267

⁴ أخرجه ابن الأعرابي في معجمه، رقم الحديث 1137، جـ 2، ص 576

⁵ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب التوكل بالله عز و جل و التسليم لأمره تعالى في كل شيء، رقم الحديث

33. حديث: "من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي ولم يشكر على نعمائي فليخذ رباً سوائى".

تخریج الحديث:

أخرجه الطبراني⁽¹⁾، من طريق سعيد بن زياد، حدثني أبي زياد بن فائد، عن أبيه فائد بن زياد، عن جده زياد بن أبي هند، عن أبي هند الداري قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: قال الله تبارك وتعالى: "من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليتمس رباً سواى".

دراسة السند:

* سعيد" بن زياد بن فايد بن زياد بن أبي هند الداري، قال الأزدي متروك.

* زياد بن فائد بن زياد بن أبي هند مجهول.

* فائد بن زياد بن أبي هند مجهول.

* أبو هند الداري ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، ضعفه ابن حبان، والعراقي.

34. حديث: "من سره أن يكون أكرم الناس فليقت الله عز وجل ومن سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده".

تخریج الحديث:

أخرجه القضاعي⁽²⁾، من طريق هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، أنه قال لعمر بن عبد العزيز، ثنا ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ في حديث طويل: "ومن أحب أن يكون

¹ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 837، جـ 22 ص 323

² أخرجه الشهاب القضاعي في مسنده، باب من أحب أن يكون أكرم الناس فليقت الله، رقم الحديث 367، جـ 1

أكرم الناس فليثق الله، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده".

دراسة السند:

* هشام ابن زياد ابن أبي يزيد وهو هشام ابن أبي هشام أبو المقدم ويقال له أيضا هشام ابن أبي الوليد المدني متروك من السادسة⁽¹⁾.

* محمد ابن كعب ابن سليم ابن أسد أبو حمزة القرظي المدني وكان قد نزل الكوفة مدة ثقة عالم من الثالثة⁽²⁾.

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جدا؛ آفته أبو المقدم هشام بن زياد، فقد أورده الذهبي في "الميزان"، وحكى تضعيفه عن جمع من الأئمة دون خلاف بينهم. ولذلك؛ قال في "الكاشف": "ضعفوه"، وبعضهم ضعفه أشد التضعيف؛ فقال ابن حبان في "المجروحين": "كان يروي الموضوعات عن الثقات، والمقلوبات عن الأثبات، حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها.

¹ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص572

² (المصدر السابق، ص534

35. حديث: ما أصاب عبداً هم أو غم أو حزن فقال: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك نافذ في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي، إلا أذهب الله حزنه وهمه وأبدله مكانه فرحاً".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، وأبو يعلى⁽⁵⁾، من طريق فضيل بن مرزوق، قال حدثنا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما أصاب أحداً قط هم ولا حزن، فقال: اللهم إني عبدك، ابن عبدك، ابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو علمته أحداً من خلقك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور صدري، وجلاء حزني، وذهاب همي، إلا أذهب الله همه وحزنه، وأبدله مكانه فرحاً".

دراسة السند:

* فضيل ابن مرزوق الأغر بالمعجمة والراء الرقاشي الكوفي أبو عبد الرحمن صدوق يهيم ورمي بالتشيع من السابعة⁽⁶⁾.

* أبو سلمة الجهني، مجهول قاله الحسيني وقال مرة لا يدرى من هو⁽⁷⁾.

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رقم الحديث 3712، جـ 6، ص 246

² أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب الدعاء والتكبير، رقم الحديث 1877، جـ 1 ص 693

³ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الأدعية، رقم الحديث 972، جـ 3 ص 253

⁴ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 13352، جـ 13، ص 169

⁵ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، رقم الحديث 5297، جـ 9 ص 198

⁶ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 448

⁷ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني الناشر: دار

* القاسم ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود المسعودي أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة عابد من الرابعة⁽¹⁾.

* عبد الرحمن ابن عبد الله ابن مسعود الهذلي الكوفي ثقة من صغار الثانية⁽²⁾.

* عبد الله بن مسعود رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، قال الدارقطني في "العلل: يرويه القاسم بن عبد الرحمن واختلف عنه؛ فرواه فضيل بن مرزوق، عن أبي سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وتابعه محمد بن صالح الواسطي، رواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن أبيه، عن ابن مسعود.

وخالفهما علي بن مسهر، فرواه عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن القاسم، عن ابن مسعود مرسلًا، وإسناده ليس بالقوي.

وقال الحاكم في المستدرک: هذا حديث صحيح على شرط مسلم إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه فإنه مختلف في سماعه عن أبيه.

قال شعيب الأرنؤوط في تعليقه على صحيح ابن حبان: أبو سلمة الجهني: هو موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن، ويقال في كنيته أيضًا: أبو عبد الله، وهو ثقة بن رجال مسلم، وعده يعلى بن عبيد في أربعة كانوا بالكوفة بن رؤساء الناس ونبلائهم، وقد ذكر المزي في "تهذيب الكمال" من شيوخه القاسم بن عبد الرحمن، وقد التبس أمره على الذهبي والحسيني وابن حجر والهيثمي، فلم يعرفوه ووصفوه بالجهالة، وما انتهينا إليه من أنه موسى بن عبد الله الثقة هو الذي استقر به العلامة أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على "المسند"، وجزم به الأستاذ الشيخ ناصر الألباني في الأحاديث الصحيحة.

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 453

² المصدر السابق، ص 344

36. حديث: "رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، والدارمي⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾، والطحاوي⁽⁴⁾، من طريق حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي ﷺ، قال: "رفع القلم عن ثلاث: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن المجنون حتى يعقل".

دراسة السند:

* حماد ابن أبي سليمان مسلم الأشعري مولا هم أبو إسماعيل الكوفي فقيه صدوق له أوهام من الخامسة⁽⁵⁾.

* إبراهيم ابن يزيد ابن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة⁽⁶⁾.

* الأسود ابن يزيد ابن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ثقة مكث فقيه من الثانية⁽⁷⁾.

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند النساء، رقم الحديث 24694، جـ 41، ص 224

² أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الحدود، باب رفع القلم عن ثلاثة، رقم الحديث 2342 جـ 3 ص 1477

³ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة، كتاب الصلاة، باب فرض الصلوات الخمس وأبحاثها، رقم الحديث 148، جـ 1، ص 46

⁴ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصيام، باب صوم يوم عاشوراء، رقم 3275، جـ 2 ص 74

⁵ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 178

⁶ المصدر السابق، ص 95

⁷ المصدر السابق، 111

37. حديث: "وليستنج بثلاثة أحجار".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، وابن ماجه⁽²⁾، والدارمي⁽³⁾، من طريق محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: "إنما أنا لكم بمترلة الوالد، أعلمكم فإذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولا يستدبرها ولا يستطب يمينه، وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الروث والرمة".

دراسة السند:

- * محمد ابن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة⁽⁴⁾.
- * القعقاع ابن حكيم الكناني المدني، ثقة من الرابعة⁽⁵⁾.
- * ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، ثقة من الثالثة⁽⁶⁾.
- * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وفيه محمد ابن عجلان صدوق.

38. حديث: "إنما الأعمال بالنيات".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁷⁾،

¹ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب كراهية استقبال القبلة عند قضاء الحاجة، رقم الحديث 8 جـ 1 ص 3

² أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب الاستنجاء بالحجارة، والنهي عن الروث والرمة، رقم الحديث

313 جـ 1 ص 114

³ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالأحجار، رقم الحديث 731 جـ 1 ص 533

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 496

⁵ المصدر السابق، ص 456

⁶ المصدر السابق، ص 233

⁷ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الوحي، باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ، رقم الحديث 1،

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة 32

ومسلم⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، والحميدي⁽³⁾، والقضاعي⁽⁴⁾، وابن الجارود⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، من طريق سفيان ابن عيينة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي، أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي، يقول: سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امرأة ينكحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه".

39. حديث: "ابدؤوا بما بدأ الله به".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم بلفظ الخبر⁽⁷⁾، وأبو داود⁽⁸⁾، والنسائي هكذا بلفظ الأمر⁽⁹⁾، وابن ماجه⁽¹⁰⁾، والدارمي⁽¹¹⁾، وابن حبان⁽¹²⁾ وابن الجارود⁽¹³⁾، والطحاوي⁽¹⁴⁾،

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنية، رقم الحديث 1937، جـ 3 ص 1515

² أخرجه أحمد في مسنده، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رقم الحديث 168، جـ 1 ص 333

³ أخرجه الحميدي في مسنده، مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رقم الحديث 28، جـ 1 ص 163

⁴ أخرجه أبو عبد الله القضاعي في مسنده، باب إنما الأعمال بالنيات رقم الحديث 1172، جـ 2 ص 195

⁵ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الطهارة، باب في النية في الأعمال، رقم الحديث 64، ص 27

⁶ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الخلع والطلاق، باب من قال: أنت طالق فنوى اثنتين أو ثلاثاً فهو ما نوى،

رقم الحديث 14996، جـ 7، ص 558

⁷ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث 1218، جـ 2، ص 886

⁸ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب المناسك، باب صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث 1935، جـ 2 ص 182

⁹ أخرجه النسائي في سننه المجتبى، كتاب الحج، القول بعد ركعتي الطواف، رقم الحديث 2962، جـ 5 ص 236

¹⁰ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب المناسك، باب حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث 3374، ص 659

¹¹ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب في سنة الحاج، رقم الحديث 1853، جـ 2 ص 67

¹² أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الحج، باب ما جاء في حج صلى الله عليه وسلم واعتماره، رقم الحديث 3944، جـ 9

ص 253

¹³ أخرجه ابن الجارود في المنتقى، باب المناسك، رقم الحديث 469، ص 123

¹⁴ أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم الحديث 2434، جـ 5 ص 223

تخريج الأحاديث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً ودراسة 33

وعبد بن حميد⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، من طريق حاتم بن إسماعيل المدني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، وهو حديث طويل الذي ورد في صفة حج النبي ﷺ. 40. حديث: "هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة إلا به".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه⁽³⁾، من طريق عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه، عن معاوية بن قرة، عن ابن عمر، قال: توضأ رسول الله ﷺ واحدة واحدة، فقال: "هذا وضوء من لا يقبل الله منه صلاة إلا به".

دراسة السند:

* عبد الرحيم ابن زيد ابن الحواري العمي أبو زيد، متروك كذبه ابن معين من الثامنة⁽⁴⁾.
* * زيد ابن الحواري أبو الحواري العمي البصري قاضي هراة يقال اسم أبيه مرة، ضعيف⁽⁵⁾.

* معاوية ابن قرة ابن إياس ابن هلال المزني أبو إياس البصري، ثقة عالم من الثالثة⁽⁶⁾.
* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً؛ لأن من رجاله زيда العمي، وهو ضعيف، وابنه عبد الرحيم متروك، بل قال ابن معين فيه: كذاب خبيث، ومعاوية بن قرة لم يلتق ابن عمر، قال ابن أبي حاتم في "العلل": وصرح به الحاكم في "المستدرک".

¹ أخرجه عبد بن حميد في مسنده، مسند جابر بن عبد الله رقم الحديث 1133 جـ 2 ص 192

² أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، جماع أبواب دخول مكة، رقم الحديث 9337 جـ 5 ص 151

³ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في الوضوء مرة، ومرتين، وثلاثاً، رقم الحديث 419 جـ 1 ص 145

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 354

⁵ المصدر السابق، ص 223

⁶ المصدر السابق ص 538

41. حديث: "إذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً" وفي رواية نجساً".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن ماجه⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، من طريق محمد بن جعفر بن الزبير، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع، فقال صلى الله عليه وسلم: "إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث".

دراسة السند:

* محمد ابن جعفر ابن الزبير ابن العوام الأسدي المدني ثقة من السادسة⁽⁶⁾.

* عبد الله ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب أبو عبد الرحمن المدني كان وصي أبيه ثقة من الثالثة⁽⁷⁾.

* عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

قال ابن منده: إسناده على شرط مسلم ومداره على الوليد بن كثير فقيلاً عنه عن محمد بن جعفر بن الزبير، وقيل عنه عن محمد بن عباد بن جعفر وتارة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر، وتارة عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، قال الحافظ ابن حجر: والجواب أن هذا ليس اضطراباً قادحاً فإنه على تقدير أن يكون الجميع محفوظاً انتقال من ثقة إلى ثقة وعند

¹ أخرجه أبو داود في سننه كتاب الطهارة، باب ما ينجس الماء، رقم الحديث 63 جـ 1، ص 17

² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن الماء لا ينجسه شيء، رقم الحديث 67، جـ 1، ص 123

³ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب التوقيت في الماء، رقم الحديث 52، جـ 1، ص 46

⁴ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب مقدار الماء الذي لا ينجس، رقم الحديث 517، جـ 1، ص 172

⁵ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عمر، رقم الحديث 4635، جـ 8، ص 211

⁶ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 471

⁷ المصدر السابق، ص 313

التحقيق الصواب أنه عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر المصغر عن عمر المكبر وعن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر المصغر ومن رواه على غير هذا الوجه فقد وهم وقد رواه جماعة عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين وله طريق ثالثة رواها الحاكم وغيره من طريق حماد سلمة، عن عاصم بن المنذر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه وسئل ابن معين عن هذه الطريق فقال إسناده جيد قيل له فإن ابن علي لم يرفعه فقال وإن لم يحفظه ابن علي فالحديث جيد الإسناد" (1).

42. حديث: "إذا التقى الختانان أو مس الختان الختان وجب الغسل" فعلته أنا ورسول الله فإغتسلنا".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (2)، وابن ماجه (3)، من طريق الأوزاعي قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم قال: أخبرنا القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ، قالت: "إذا التقى الختانان فقد وجب الغسل، فعلته أنا ورسول الله ﷺ فإغتسلنا".

دراسة السند:

* عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
* عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي أبو محمد المدني ثقة جليل قال ابن عيينة كان أفضل أهل زمانه من السادسة (4).
* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

¹ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ج1 ص136

² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء إذا التقى الختانان وجب الغسل، رقم الحديث 138 ج1 ص169

³ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في وجوب الغسل إذا التقى الختانان، رقم الحديث 638 ج1 ص199

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص348

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح؛ لأن رجاله ثقات.

43. حديث: عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قال: "إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنها قالت: قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله ﷺ: يا رسول الله، إني لا أطهر أفادع الصلاة، فقال رسول الله ﷺ: "إنما ذلك عرق وليس بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قدرها، فاغسلي عنك الدم وصلي".

44. حديث: قال رسول الله ﷺ في الحرم الذي وقصته ناقته "اغسلوه بماء وسدر".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁶⁾، ومسلم⁽⁷⁾، والنسائي⁽⁸⁾، كلهم من طريق حماد بن زيد، عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهم قال: بينما رجل واقف بعرفة، إذ وقع عن راحلته، فوقصته، قال النبي ﷺ: "اغسلوه بماء وسدر، وكفونوه في ثوبين، ولا تختطوه، ولا تخمروا رأسه، فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً".

¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيض، باب الاستحاضة، رقم الحديث 336، جـ 1 ص 68

² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب المستحاضة وغسلها وصلاتها، رقم الحديث 333، جـ 1 ص 262

³ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب في المستحاضة، رقم الحديث 125، جـ 1 ص 186

⁴ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب ذكر الأقراء، رقم الحديث 212، جـ 1 ص 122

⁵ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة بنت الصديق، رقم الحديث 25622، جـ 42، ص 399

⁶ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الجنائز، باب الكفن في ثوبين، رقم الحديث 1265، جـ 2 ص 75

⁷ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب ما يفعل بالحرم إذا مات، رقم الحديث 1236، جـ 2 ص 865

⁸ أخرجه النسائي في سننه، كتاب مناسك الحج، باب النهي عن أن يحنط المحرم إذا مات، رقم الحديث 2855، جـ 5

45. حديث: "العينان وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء فمن نام فليتوضأ".

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني⁽¹⁾، والطبراني⁽²⁾، والطحاوي⁽³⁾، والدارمي⁽⁴⁾، من طريق بقية بن الوليد، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن عطية بن قيس، قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إنما العين وكاء السه، فإذا نامت العين انطلق الوكاء، فمن نام فليتوضأ"، وهذا اللفظ للطبراني، أما لفظ الطحاوي فهو "إنما العينان وكاء السه فإذا نامت العينان استطلق الوكاء".

دراسة السند:

* بقية ابن الوليد ابن صائد ابن كعب الكلاعي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء⁽⁵⁾.
 * أبو بكر ابن عبد الله ابن أبي مریم الغساني الشامي وقد ينسب إلى جده قيل اسمه بكير وقيل عبد السلام ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط من السابعة⁽⁶⁾.
 * عطية ابن قيس الكلابي أبو يحيى الشامي ثقة مقرئ من الثالثة⁽⁷⁾.
 * معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه بقية بن وليد يدلس تدليس التسوية وهو شر أنواع التدليس، فيشترط من مثله التصريح بالسماع في جميع طبقات السند، وفيه أيضاً أبو بكر ابن عبد الله ابن أبي مریم وهو ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط.

¹ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب في ما روي فيمن نام قاعدا وقائما ومضطجعا وما يلزم من الطهارة في ذلك، رقم الحديث 598، ج1 ص293

² أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 875، ج19 ص372

³ أخرجه أبو جعفر الطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم الحديث 3434، ج9 ص57

⁴ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، رقم الحديث 749 ج1 ص562

⁵ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص126

⁶ المصدر السابق، ص623

⁷ المصدر السابق، ص393

46. حديث: تنام أعيننا، ولا تنام قلوبنا".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد⁽¹⁾، عن طلحة بن عمرو عن عطاء عن النبي ﷺ قال: "إنا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا".

دراسة السند:

* طلحة ابن عمرو ابن عثمان الحضرمي المكي متروك من السابعة⁽²⁾.

* عطاء ابن أبي رباح أسلم القرشي مولا هم المكي، ثقة لكنه كثير الإرسال من الثالثة⁽³⁾.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف جداً، وفيه طلحة ابن عمر، متروك، وفيه أيضاً إرسال وهو عطاء ابن رباح، والمرسل من أقسام الضعيف، لكن للحديث له شاهد من حديث أنس بن مالك في الإسراء وفيه "والنبي ﷺ نائمة عيناه ولا ينام قلبه، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم"⁽⁴⁾.

47. حديث: "لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، من طريق معمر، عن همام، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ".

¹ أخرجه ابن سعد في الطبقات، ذكر علامات النبوة بعد نزول الوحي، جـ 1 ص 136

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 283

³ المصدر السابق، ص 391

⁴ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب المناقب، باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه، رقم الحديث 3573، جـ 4 ص 191

⁵ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الحيل، باب في الصلاة، رقم الحديث 6954، جـ 9، ص 23

⁶ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، رقم الحديث 225، جـ 1، ص 234

48. حديث: "الطواف بمتزلة الصلاة إلا أن الله أحل فيه النطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير".

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم⁽¹⁾، من طريق يزيد بن هارون، عن القاسم بن أبي أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال الله لنبيه ﷺ: "طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود" فالطواف قبل الصلاة، وقد قال رسول الله ﷺ: "الطواف بالبيت بمتزلة الصلاة، إلا أن الله قد أحل فيه المنطق، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير".

دراسة السند:

- * يزيد ابن هارون ابن زاذان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة من التاسعة⁽²⁾.
- * القاسم ابن أبي أيوب الأسدي الأعرج الواسطي أصبهاني الأصل ثقة من السادسة⁽³⁾.
- * سعيد ابن جبير الأسدي مولاهم الكوفي ثقة ثبت فقيه من الثالثة⁽⁴⁾.
- * عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه "وإنما يعرف هذا الحديث، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير، ووافقه الحافظ الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: وهو كما قال فإنهم ثقات⁽⁵⁾."

¹ أخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین، کتاب التفسیر، رقم الحدیث 3356 جـ 2 ص 293

² تقریب التهذیب، أبو الفضل أحمد بن علی بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 636

³ المصدر السابق، ص 449

⁴ المصدر السابق، ص 234

⁵ التلخیص الحبیر فی تخريج أحادیث الرافعی الکبیر، أبو الفضل أحمد بن علی بن محمد بن أحمد، جـ 1 ص 363

49. حديث: "لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، من طريق سماك بن حرب، عن مصعب بن سعد، قال: دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال: ألا تدعو الله لي يا ابن عمر؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا تقبل صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول". وأخرجه أيضاً ابن حبان⁽³⁾، والطبراني⁽⁴⁾، والبغوي⁽⁵⁾، من طريق علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: "لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول".

53. حديث: "نؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة".

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، وابن المنذر⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾، من طريق عبد الرزاق، قال أخبرنا معمر، عن عاصم، عن معاذة، قالت: سألت عائشة قالت: سألت عائشة فقلت: ما بال الحائض تقضي الصوم، ولا تقضي الصلاة. فقالت: أحرورية أنت؟ قلت: لست بحرورية، ولكني أسأل. قالت: "كان يصيينا ذلك، فنؤمر بقضاء الصوم، ولا نؤمر بقضاء الصلاة".

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الطهارة، باب وجوب الطهارة للصلاة، رقم الحديث 224، جـ 1، ص 234

² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء في شارب الخمر، رقم الحديث 1، جـ 1 ص 5

³ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب شروط الصلاة رقم الحديث 1735، جـ 4، ص 635

⁴ أخرجه الطبراني في معجم الكبير، رقم الحديث 535، جـ 1 ص 191

⁵ أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الطهارة، باب ما يوجب الوضوء، رقم الحديث 157، جـ 1، ص 329

⁶ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحيض، باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة، رقم الحديث 335، جـ 1 ص 265

⁷ أخرجه أحمد في مسنده، مسند عائشة بنت الصديق، رقم الحديث 25951، جـ 43، ص 135

⁸ أخرجه ابن المنذر في الأوسط، كتاب السفر، ذكر إسقاط فرض الصلاة عن الحائض، رقم 2323، ج 4، ص 385

⁹ أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار، كتاب الحيض، باب لا تقضي حائض الصلاة، رقم الحديث 2161، جـ 2، ص 147

51. حديث: لا أحل المسجد لحائض، ولا لجنب".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في التاريخ⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، من طريق عبد الواحد بن زياد، حدثنا الأفلت بن خليفة قال: حدثني جصرة بنت دجاجة قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: جاء رسول الله ﷺ ووجوه بيوت أصحابه شارعة في المسجد، فقال: وجهوا هذه البيوت عن المسجد، ثم دخل النبي ﷺ، ولم يصنع القوم شيئاً رجاء أن تنزل فيهم رخصة، فخرج إليهم بعد فقال: "وجهوا هذه البيوت عن المسجد، فإني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب".

دراسة السند:

- * الواحد ابن زياد العبدي مولا هم البصري، ثقة من الثامنة⁽³⁾.
- * أفلت بفاء ومثناة ابن خليفة العامري ويقال الذهلي ويقال الهذلي صدوق من الخامسة⁽⁴⁾.
- * جصرة بنت دجاجة العامرية الكوفية، مقبولة من الثالثة ويقال إن لها إدراكاً⁽⁵⁾.
- * عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعف وفيه أفلت ونسب إلى الجهالة، قال الخطابي: ضعف جماعة هذا الحديث وقالوا: إن أفلت مجهول لا يصلح الاحتجاج به⁽⁶⁾. وقال ابن حزم في محلاه: هذا حديث باطل، وأفلت غير مشهور ولا معروف بالثقة.

¹ ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ج 2 ص 67

² أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب في الجنب يدخل المسجد، رقم الحديث 232، ج 1 ص 63

³ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 367

⁴ المصدر السابق، ص 114

⁵ المصدر السابق، ص 744

⁶ معالم السنن، وهو شرح سنن أبي داود، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي،

وأعل بالحديث أيضاً جسرة بنت دجاجة، قال البخاري في «تاريخه»: عندها عجائب.

والحديث صححه ابن خزيمة، وحسنه ابن القطان، وابن الملقن، والزيلي، والبسام.

52. حديث: ألا من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه أي خصمه يوم القيامة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، من طريق ابن وهب، قال حدثني أبو صخر المدني، أن صفوان بن سليم، أخبره عن عدة، من أبناء أصحاب رسول الله ﷺ، عن آبائهم دنية، عن رسول الله ﷺ قال: "ألا من ظلم معاهداً، أو انتقصه، أو كلفه فوق طاقته، أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس، فأنا حجيجه يوم القيامة".

دراسة السند:

- * عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري، ثقة من التاسعة⁽³⁾.
- * حميد ابن زياد أبو صخر ابن أبي المخارق مدني، صدوق يهيم من السادسة⁽⁴⁾.
- * صفوان ابن سليم المدني أبو عبد الله الزهري، ثقة، عابد رمي بالقدر من الرابعة⁽⁵⁾.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، قال الحافظ العراقي: وهذا إسناد جيد وإن كان فيه من لم يسم، فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة.

¹ أخرجه أبو داود في سننه كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في تعشير أهل الذمة إذا اختلفوا بالتجارات، رقم

الحديث 3352 جـ 3، ص 173

² أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجزية، باب لا يأخذ المسلمون من ثمار أهل الذمة ولا أموالهم شيئاً بغير

أمرهم إذا أعطوا ما عليهم، رقم الحديث 18731، جـ 9، ص 344

³ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 328

⁴ المصدر السابق، ص 181

⁵ المصدر السابق، ص 276

وقال السخاوي: وسنده لا بأس به، ولا يضره جهالة من لم يسم من أبناء الصحابة، فإنهم عدد ينجر به جهالتهم، ولذا سكت عليه أبو داود، إلى أن قال: وله شواهد بينتها في جزء أفردته لهذا الحديث⁽¹⁾.

53. حديث: "ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾، من طريق الأعمش، قال حدثني إبراهيم التيمي، حدثني أبي، قال: خطبنا علي رضي الله عنه، على منبر من آجر وعليه سيف فيه صحيفة معلقة، فقال: والله ما عندنا من كتاب يقرأ إلا كتاب الله، وما في هذه الصحيفة فنشرها، فإذا فيها أسنان الإبل، وإذا فيها: "المدينة حرم من غير إلى كذا، فمن أحدث فيها حدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً، وإذا فيه: "ذمة المسلمين واحدة، يسعى بها أدناهم، فمن أخفر مسلماً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً".

54. حديث: "أن من قتل الوزغ في أول ضربة كتب الله له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁴⁾،

¹ المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ص 616

² أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم، والغلو في الدين والبدع، رقم الحديث 7333 ج 9 ص 97

³ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب فضل المدينة، ودعاء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة، وبيان تحريمها، وتحريم صيدها وشجرها، وبيان حدود حرمها، رقم الحديث 1373 ج 4 ص 994

⁴ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب السلام، باب استحباب قتل الوزغ، رقم الحديث 2243، ج 4 ص 1758

وأبو داود⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، من طرق عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك".

55. حديث: أن غيلان أسلم وتحتته عشر نسوة فقال له النبي ﷺ اختر "أربعاً وفارق سائرهن".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان⁽³⁾، من طريق عيسى بن يونس، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: أسلم غيلان بن سلمة الثقفي وعنده عشر نسوة، فأمره رسول الله ﷺ أن يتخير منهن أربعاً ويترك سائرهن".

دراسة السند:

* عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً ثقة مأمون من الثامنة⁽⁴⁾.

* معمر ابن راشد الأزدي مولاهم أبو عروة البصري، ثقة من كبار السابعة⁽⁵⁾.

* محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.

* سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي وكان ثبتاً عابداً من كبار الثالثة⁽⁶⁾.

* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين.

¹ أخرجه أبو داود في سننه أبواب النوم، باب في قتل الأوزاغ، رقم الحديث 5263 جـ 4، ص 366

² أخرجه الترمذي في سننه أبواب الأحكام والفوائد، باب ما جاء في قتل الوزغ، رقم الحديث 1482 جـ 3، ص 128

³ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب النكاح، باب نكاح الكفار، رقم الحديث 4158، جـ 9، ص 466

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 441

⁵ المصدر السابق، ص 541

⁶ المصدر السابق، ص 226

56. حديث: حديث: "سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تموت في السمن فقال: إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان⁽¹⁾، من طريق ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفأرة تقع في السمن، فقال: "إن كان جامداً فألقوها وما حولها، وإن كان مائعاً فلا تقربوه".

دراسة السند:

- * محمد ابن المتوكل ابن عبد الرحمن الهاشمي، صدوق له أوهام كثيرة من العاشرة⁽²⁾.
- * عبد الرزاق بن همام ابن نافع، ثقة، حافظ مصنف شهير من التاسعة⁽³⁾.
- * معمر ابن راشد الأزدي أبو عروة، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس والخمسين.
- * محمد ابن مسلم، ابن شهاب الزهري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
- * سعيد ابن المسيب ابن حزن، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الرابع عشر.
- * أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح.

57. حديث: "من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁴⁾،

¹ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، باب النجاسة وتطهيرها، رقم الحديث ، 1393 جـ 4، ص 237

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 534

³ المصدر السابق، ص 354

⁴ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة والسلام، باب قضاء الصلاة الفائتة، واستحباب تعجيل

قضائها، رقم الحديث 684، جـ 1 ص 477

وأحمد (1)، والدارمي (2)، وابن خزيمة (3)، وأبو يعلى (4)، من طريق سعيد، عن قتادة، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: "من نسي صلاة أو نام عنها، فليصلها إذا ذكرها".
58. حديث: "ليس في النوم تفريط إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يدخل وقت الأخرى".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم (5)، في حديث طويل وفيه: "أما إنه ليس في النوم تفريط، إنما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى، فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها".
59. حديث: "لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي (6)، من طريق أبي مودود، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر".

دراسة السند:

* فضة أبو مودود البصري نزيل خراسان مشهور بكنيته فيه لين من الثامنة (7).

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 11972، جـ 19، ص 34

² أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب من نام عن صلاة أو نسيها، رقم الحديث 1265، جـ 2، ص 783

³ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن أمر النبي ﷺ بإعادة تلك الصلاة التي قد نام عنها أو نسيها، رقم الحديث 992، جـ 2، ص 97

⁴ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 3139، جـ 5، ص 421

⁵ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفاتنة، واستحباب تعجيل قضائها، رقم الحديث 681، جـ 4، ص 472

⁶ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب القدر، باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، رقم الحديث 2139، جـ 4، ص 16

⁷ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 447

* عبد الرحمن ابن مل بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النهدي بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته مخضرم من كبار الثانية ثقة ثبت عابد⁽¹⁾.
* سلمان الفارسي رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وله شاهدا من حديث ثوبان مرفوعاً بزيادة: "وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه".
63. حديث: "خير الأمور أوسطها".

تخريج الحديث:

لم يصح عن رسول الله ﷺ وإنما هو من أقوال الحكماء كما قال ابن عبد البر في الاستذكار، وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من رواية مطرف بن عبيد الله معضلاً، وقال السخاوي: رواه السمعي في ذيل تاريخ بغداد بسند مجهول عن علي مرفوعاً، وهو عند ابن جرير في التفسير من قول مطرف بن عبد الله يزيد بن مرة الجعفي، وكذا أخرجه البيهقي عن مطرف، وللدليمي بلا سند عن ابن عباس مرفوعاً.

61. حديث: "الخلق السوء يفسد العلم كما يفسد الخل العسل".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في الضعفاء⁽²⁾ من حديث أبي هريرة، والبيهقي في الشعب من حديث ابن عباس⁽³⁾.

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 351

² أخرجه ابن حبان في الضعفاء والمجروحين، ج3، ص51

³ أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب حسن الخلق، رقم الحديث 7673، ج13، ص386

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، قال الإمام البيهقي: تفرد به عيسى بن ميمون، عن محمد بن كعب وكان ضعيفاً، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة.

62. حديث: من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول الرب عز وجل: يا عبدي ادخل بيمينك الجنة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، من طريق حاتم بن ميمون أبو سهل، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ قال: من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدي ادخل على يمينك الجنة".

دراسة السند:

* حاتم ابن ميمون الكلابي أبو سهل البصري صاحب السقط، ضعيف من الثامنة⁽²⁾.

* ثابت ابن أسلم البناني أبو محمد البصري، ثقة عابد من الرابعة⁽³⁾.

* أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه حاتم ابن ميمون وهو ضعيف.

¹ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص، رقم الحديث 2898، ج 5 ص 18

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 144

³ المصدر السابق، ص 132

63. حديث: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني فقال: "اقرأ عند منامك {قل يا أيها الكافرون}، فإنه براءة من الشرك".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، والنسائي⁽²⁾، من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي: أن رسول الله ﷺ قال لرجل: "اقرأ عند منامك: {قل يا أيها الكافرون}، فإنها براءة من الشرك".

دراسة السند:

- * سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري أبو عبد الله، ثقة من رؤوس الطبقة السابعة⁽³⁾.
- * عمرو ابن عبد الله ابن عبيد أبو إسحاق السبيعي، ثقة من الثالثة اختلط بأخرة⁽⁴⁾.
- * فروة بن نوفل الأشجعي رضي الله عنه، صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن.

64. حديث: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ خواتيم آل عمران إذا استيقظ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، من طريق مالك، عن مخزمة بن سليمان، عن كريب، مولى ابن عباس: أنه أخبره، عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما: أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين رضي الله عنها - وهي خالته - قال: فاضطجعت على عرض الوسادة، "واضطجع

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 53، جـ 39 ص 489

² أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، باب قراءة قل يا أيها الكافرون عند النوم، رقم الحديث 834، ص 469

³ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 244

⁴ المصدر السابق، ص 423

⁵ أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب العمل في الصلاة، باب استعانة اليد في الصلاة، إذا كان من أمر الصلاة، رقم

الحديث 1198، جـ 2، ص 62

⁶ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث 763،

جـ 1 ص 526

53 تخریج الأحادیث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة

رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى انتصف الليل - أو قبله بقليل، أو بعده بقليل - ثم استيقظ رسول الله ﷺ، فجلس، فمسح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر آيات خواتيم سورة آل عمران..".

65. حديث: "إن الأرض تستغفر للمصلي بالسراويل".

تخریج الحديث:

أخرجه أبو نعيم⁽¹⁾، من طريق الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مخيس بن ظبيان، عن مالك بن عتاهية، أن رسول الله ﷺ قال: "إن الأرض لتستغفر للمصلي في السراويل".

دراسة السند:

* الحسن ابن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي قاضي الموصل وغيرها ثقة من التاسعة⁽²⁾.

* عبد الله ابن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة⁽³⁾.

* يزيد ابن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد، ثقة وكان يرسل من الخامسة⁽⁴⁾.

* مخيس ابن ظبيان مجهول.

* مالك بن عتاهية رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه ابن لهيعة ضعيف الحديث، ومخيس ابن ظبيان مجهول.

¹ أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة، رقم الحديث 6315 جـ5، ص 2468

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 164

³ المصدر السابق، ص 319

⁴ المصدر السابق، ص 633

66. حديث: قوله ﷺ لعمران بن حصين وكانت بي بواسير، "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب"، زاد النسائي في روايته: "فإن لم تستطع فمستلق لا يكلف الله نفساً إلا وسعها⁽¹⁾".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽²⁾، وابن خزيمة⁽³⁾، والدارقطني⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، والخطيب البغدادي⁽⁶⁾، كلهم من طريق عبد الله ابن المبارك، عن إبراهيم بن طهمان، قال: حدثني الحسين المكتب، عن ابن بريدة، عن عمران بن حصين، قال: كانت بي بواسير، فسألت النبي ﷺ عن الصلاة، فقال: "صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب".

67. حديث: من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج ثلاثاً أي غير تمام، فقيل لأبي هريرة إنها تكون وراء الإمام فقال: اقرأ بها في نفسك فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل فإذا قال العبد: الحمد لله رب العالمين قال الله: حمدي عبدي، وإذا قال: الرحمن الرحيم قال الله: أثني علي عبدي، وإذا قال مالك يوم الدين قال: مجدي عبدي، وإذا قال: إياك نعبد وإياك نستعين قال: هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل، وإذا قال: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال: هذا لعبدي ولعبي ما سأل".

¹ لم أجد هذه الرواية في السنن الكبرى للنسائي، ولا الصغرى، ولم يعزه المزي في "تحفة الأشراف" للنسائي.

² أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب تقصير الصلاة، باب إذا لم يطق قاعدا صلى على جنب، رقم 1117 ج 2 ص 48

³ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، جماع أبواب الفريضة في السفر، باب صفة صلاة المريض مضطجعا إذا لم يقدر على

القيام ولا على الجلوس، رقم الحديث 979، ج 2، ص 89

⁴ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب صلاة المريض لا يستطيع القيام والفريضة على الراحلة، رقم الحديث

1425 ج 2 ص 217

⁵ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب صلاة المريض، رقم الحديث 3659 ج 2 ص 432

⁶ أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه رقم 3339 ترجمة إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، ج 6 ص 516

تخریج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، وابن ماجه⁽³⁾، من طريق العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج" ثلاثاً غير تمام. فقيل لأبي هريرة: إنا نكون وراء الإمام؟ فقال: "اقرأ بها في نفسك"؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدني ما سألت، فإذا قال العبد: {الحمد لله رب العالمين} قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: {الرحمن الرحيم} قال الله تعالى: أثنى علي عبدي، وإذا قال: {مالك يوم الدين}، قال: مجدي عبدي - وقال مرة فوض إلي عبدي - فإذا قال: {إياك نعبد وإياك نستعين} قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدني ما سألت، فإذا قال: {اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين} قال: هذا لعبدني ولعبدني ما سألت".

68. حديث: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي".

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁴⁾، ومسلم⁽⁵⁾، كلاهما من طريق منصور، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: "كان النبي ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي".

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يحسن الفاتحة، ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها، رقم 395، ج1 ص 296

² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن، باب: ومن سورة فاتحة الكتاب، رقم 2953، ج5، ص51

³ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب ثواب القرآن، رقم الحديث 3784، ج2، ص1243

⁴ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الدعاء في الركوع، رقم الحديث 794، ج1 ص158

⁵ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 484، ج1 ص353

69. حديث: عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: سبح قدوس رب الملائكة والروح".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، وأبو عوانة⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، والبغوي⁽⁶⁾، كلهم من طريق قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عائشة، أن النبي ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: "سبح قدوس رب الملائكة والروح".

73. حديث: عتبة بن عامر أنه قال: لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال ﷺ: اجعلوها في ركوعكم، ولما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال: اجعلوها في سجودكم".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽⁷⁾، والدارمي⁽⁸⁾، وابن خزيمة⁽⁹⁾، وأبو يعلى⁽¹⁰⁾، والطبراني⁽¹¹⁾، من طريق موسى يعني ابن أيوب الغافقي، قال حدثني عمي إياس بن عامر، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: لما نزلت {فسبح باسم ربك العظيم} [الواقعة: 74]، قال لنا رسول الله

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 487، ج1 ص 353
² أخرجه أبو داود في سننه باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده، رقم الحديث 872 ج1، ص 233

³ أخرجه أحمد في مسنده، مسند النساء، رقم الحديث 24363، ج43، ص 73

⁴ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان الخبر المبين قول النبي صلى الله عليه وسلم في ركوعه، رقم الحديث 1813 ج1 ص 487

⁵ أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير، باب القول والدعاء في الركوع، رقم الحديث 84 ج1 ص 153

⁶ أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب ما يقول في الركوع والسجود، رقم الحديث 625، ج3 ص 136

⁷ أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17414، ج28، ص 633

⁸ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع، رقم الحديث 1344، ج2، ص 825

⁹ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بتعظيم الرب عز وجل في الركوع، رقم الحديث 633، ج1، ص 333

¹⁰ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عقبة بن عامر، رقم الحديث 1738، ج3 ص 279

¹¹ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 889، ج17 ص 321

ﷺ: "اجعلوها في ركوعكم"، فلما نزلت {سبح اسم ربك الأعلى} [الأعلى: 1] قال: "اجعلوها في سجودكم".

دراسة السند:

- * موسى ابن أيوب ابن عامر الغافقي بمعجمة وفاء ثم قاف المصري مقبول من السادسة⁽¹⁾.
- * إياس ابن عامر الغافقي بالغين المعجمة المصري صدوق من الثالثة⁽²⁾.
- * عقبه بن عامر رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن.

71. حديث: أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد فأكثروا الدعاء".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾، والنسائي⁽⁵⁾، وأبو عوانة⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، والطبراني⁽⁸⁾، والبيهقي⁽⁹⁾، والبغوي⁽¹⁰⁾، كلهم من طريق ابن وهب قال أخبرنا عمرو ابن الحارث، عن عمارة بن غزية، عن سمي، مولى أبي بكر، أنه سمع أبا صالح ذكوان، يحدث،

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 549

² المصدر السابق، ص 116

³ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 482، ج 1 ص 353

⁴ أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الركوع والسجود، باب في الدعاء في الركوع والسجود، رقم الحديث 875، ج 1، ص 231

⁵ أخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، باب أقرب ما يكون العبد من الله عز وجل، رقم 1137، ج 2، ص 226

⁶ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان ثواب السجود والترغيب في كثرة السجود، رقم الحديث

1856 ج 1 ص 498

⁷ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1928، ج 5 ص 254

⁸ أخرجه الطبراني في الدعاء، باب الأمر بالدعاء بالسجود، رقم الحديث 613 ص 197

⁹ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الاجتهاد في الدعاء في السجود رجاء الإجابة، رقم الحديث

2686 ج 2 ص 158

¹⁰ أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب فضل السجود، رقم الحديث 558 ج 3 ص 151

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: "أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء".

72. حديث: كان رسول الله ﷺ يقول في سجوده: اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله أوله وآخره وعلايته وسره".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، وأبو داود⁽²⁾، من طريق ابن وهب، قال أخبرني يحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزية، عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: "في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه، وجله، وأوله وآخره وعلايته وسره".

73. حديث: "عائشة: فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽³⁾، من طريق محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن عائشة، قالت: فقدت رسول الله ﷺ ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول: "اللهم أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك".

⁽¹⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 483، جـ 1 ص 353

⁽²⁾ أخرجه أبو داود في سننه تفريع أبواب الركوع والسجود، باب في الدعاء في الركوع والسجود، رقم الحديث 878، جـ 1، ص 232

⁽³⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الركوع والسجود، رقم الحديث 486، جـ 1 ص 352

74. حديث: "صلوا كما رأيتموني أصلي".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، وابن خزيمة⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾، والدارقطني⁽⁷⁾، والبيهقي⁽⁸⁾، كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم ابن عليّة، عن أيوب السخيتاني، عن أبي قلابة، عن مالك بن الحويرث، قال: "أتينا النبي ﷺ، ونحن شعبة متقاربون، فأقمنا عنده عشرين ليلة، فظن أنا اشتقنا أهلنا، وسألنا عمن تركنا في أهلنا، فأخبرناه، وكان رفيقاً رحيماً، فقال: "ارجعوا إلى أهليكم، فعلموهم ومروهم، وصلوا كما رأيتموني أصلي، وإذا حضرت الصلاة، فليؤذن لكم أحدكم، ثم ليؤمكم أكبركم"

75. حديث: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم من الجبهة واليدين والركبتين وأطراف القدمين وأن لا أكف الثياب والشعر".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁹⁾، ومسلم⁽¹⁰⁾، والنسائي⁽¹¹⁾، وأحمد⁽¹²⁾، والدارمي⁽¹³⁾،

-
- ¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهايم، رقم الحديث 6338، جـ 8 ص 9
 - ² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب من أحق بالإمامة، رقم 674، جـ 1 ص 465
 - ³ أخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، كيف التشهد الأول، رقم الحديث 1174، جـ 2، ص 242
 - ⁴ أخرجه أحمد في مسنده، مسند المكيين، رقم الحديث 15598، جـ 24، ص 364
 - ⁵ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الإمامة في الصلاة، باب ذكر استحقاق الإمامة بغير السن إذا استوتوا في القراءة، رقم الحديث 1513، جـ 3، ص 5
 - ⁶ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأذان، رقم الحديث 1658، جـ 4 ص 541
 - ⁷ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب في ذكر الأمر بالأذان والإمامة وأحقهما، رقم 1368 جـ 2 ص 9
 - ⁸ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب صفة الصلاة، باب وجوب تعلم ما تجزئ به الصلاة من التكبير والقرآن، رقم الحديث 2269 جـ 2 ص 27
 - ⁹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب السجود على الأنف، رقم الحديث 812، جـ 1 ص 162
 - ¹⁰ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصلاة، باب أعضاء السجود، رقم الحديث 493، جـ 1 ص 354
 - ¹¹ أخرجه النسائي في سننه، كتاب التطبيق، باب السجود على اليدين، رقم الحديث 1397، جـ 2، ص 239
 - ¹² أخرجه أحمد في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 2658، جـ 4، ص 432
 - ¹³ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصلاة، باب السجود على سبعة أعظم، رقم الحديث 1358، جـ 2، ص 833

وابن حبان⁽¹⁾، وأبو يعلى⁽²⁾، وأبو عوانة⁽³⁾، والبيهقي⁽⁴⁾، والبخاري⁽⁵⁾، كلهم من طريق وهيب بن خالد، قال حدثنا عبد الله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال النبي ﷺ: "أمرت أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة، وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين، وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر".

76. حديث: أن النبي ليلة الإسراء لما جاوز سدرة المنتهى غشيته سحابة من نور فيها من الألوان ما شاء الله فوقف جبريل ولم يسر معه فقال له النبي: لا تتركني أسير منفرداً فقال جبريل: وما منا إلا له مقام معلوم، فقال: سر معي ولو خطوة فسار معه خطوة فكاد أن يحترق من النور والجلال والهيبة وصغر وذاب حتى صار قدر العصفور، فأشار إلى النبي بأن يسلم على ربه إذا وصل مكان الخطاب فلما وصل النبي إليه قال: التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، فقال الله تعالى: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، فأحب النبي أن يكون لعباده الصالحين نصيب من هذا المقام فقال: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، فقال جميع أهل السموات والأرض: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله".

تخريج الحديث:

لم أقف لهذا الخبر على أصل.

¹ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1925، جـ 5 ص 252

² أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عبد الله بن عباس، رقم الحديث 2464، جـ 4، ص 349

³ أخرجه أبو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، بيان صفة السجود وإيجابه على سبعة أعظم، رقم الحديث 1867

جـ 1 ص 531

⁴ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب ما جاء في السجود على الأنف، رقم 2646 جـ 2 ص 148

⁵ أخرجه البخاري في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب السجود على سبعة أعضاء، رقم الحديث 644 جـ 3 ص 136

77. حديث: إذا تشهد أحدكم فليستعد بالله من أربع فيقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ومن عذاب النار، ومن فتنة الحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن أبي شيبة⁽³⁾، وابن خزيمة⁽⁴⁾، كلهم من طريق وكيع، قال: حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا تشهد أحدكم فليستعد بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة الحيا والممات، ومن شر فتنة المسيح الدجال".

78. حديث: "مفتاح الصلاة الوضوء وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽⁵⁾ والترمذي⁽⁶⁾، وابن ماجه⁽⁷⁾، وأحمد⁽⁸⁾، والدارقطني⁽⁹⁾، والبخاري⁽¹⁰⁾، وأبو يعلى⁽¹¹⁾، وابن عدي⁽¹²⁾، كلهم من طريق سفيان، عن عبد الله بن محمد

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يستعاذ منه في الصلاة رقم الحديث 588،

جـ 1 ص 412

² أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 13183، جـ 16، ص 147

³ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال رقم الحديث 37462، جـ 7، ص 489

⁴ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الأمر بالتعوذ بعد التشهد وقبل السلام، رقم الحديث 721،

جـ 1، ص 356

⁵ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب فرض الوضوء، رقم الحديث 61، جـ 1، ص 16

⁶ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الطهارة، باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور رقم الحديث 3، جـ 1 ص 8

⁷ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الطهارة وسننها، باب مفتاح الصلاة الطهور، رقم الحديث 275، جـ 1 ص 131

⁸ أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 1336، جـ 2، ص 292

⁹ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب مفتاح الصلاة الطهور، رقم الحديث 1359، جـ 2 ص 179

¹⁰ أخرجه البخاري في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 633، جـ 2، ص 236

¹¹ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رقم الحديث 616، جـ 1 ص 456

¹² أخرجه ابن عدي الجرجاني في الكامل في ضعفاء الرجال، جـ 5، ص 238

عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: "مفتاح الصلاة الوضوء، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم".

دراسة السند:

- * سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي، ثقة من الثامنة (1).
- * عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن أبي طالب أبو محمد المدني، صدوق في حديثه لين (2).
- * محمد ابن علي ابن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم ابن الحنفية المدني ثقة عالم من الثانية (3).
- * علي ابن أبي طالب رضي الله عنه أمير المؤمنين.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، عبد الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث، وصحح إسناده الإمام النووي في "المجموع"، وابن حجر في "الفتح".

79. حديث: حديث: كان ﷺ إذا سلم من الصلاة قال: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري (4)، من طريق سفيان، عن عبد الملك بن عمير، عن وراذ، كاتب المغيرة بن شعبة، قال: أملى علي المغيرة بن شعبة في كتاب إلى معاوية: أن النبي ﷺ كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد".

¹ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 245)

² (المصدر السابق، ص 321)

³ (المصدر السابق، ص 497)

⁴ (أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الأذان، باب الذكر بعد الصلاة، رقم الحديث 844، ج 1 ص 168)

83. حديث: من سبح الله دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد الله ثلاثاً وثلاثين وكبر الله ثلاثاً وثلاثين ثم قال تمام المائة لا إله إلا الله وحده إلى قوله قدير، غفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر".

81. حديث: وكان ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وابن ماجه⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، وابن حبان⁽⁶⁾ من طريق الأوزاعي، عن أبي عمار، اسمه شداد بن عبد الله، عن أبي أسماء، عن ثوبان، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً وقال: "اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام".

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتيه، رقم الحديث 597، ج1 ص 418

² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفتيه، رقم الحديث 591، ج1 ص 414

³ أخرجه النسائي في سننه، كتاب السهو، باب الاستغفار بعد التسليم، رقم الحديث 1337، ج3، ص 68

⁴ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما يقال بعد التسليم، رقم الحديث 928، ج1 ص 333

⁵ أخرجه أحمد في مسنده، مسند الأنصار، رقم الحديث 22365، ج37، ص 48

⁶ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، فصل في القنوت، رقم الحديث 2333، ج5 ص 343

82. حديث: وسئل النبي ﷺ أي الدعاء أسمع أي أقرب إلى الإجابة؟ قال: جوف الليل ودبر الصلوات المكتوبات".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، من طريق حفص بن غياث، عن ابن جريج، عن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي أمامة، قال: قيل يا رسول الله: أي الدعاء أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات".

دراسة السند:

* حفص ابن غياث بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة ابن طلق ابن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة⁽²⁾.
* عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج الأموي مولاهم المكي، ثقة من السادسة⁽³⁾.
* عبد الرحمن ابن سابط ويقال ابن عبد الله ابن سابط وهو الصحيح ويقال ابن عبد الله ابن عبد الرحمن الجمحي المكي ثقة كثير الإرسال من الثالثة⁽⁴⁾.
* أبو أمامة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، حسنه الإمام الترمذي في سننه.
83. حديث: أول الوقت رضوان الله وأوسطه رحمة الله وآخره عفو الله.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني⁽⁵⁾،

¹ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الدعوات، رقم الحديث 3499، ج5 ص434

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص173

³ المصدر السابق، ص363

⁴ المصدر السابق، ص343

⁵ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب النهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر وبعد صلاة العصر، رقم الحديث

والبيهقي⁽¹⁾، من طريق، إبراهيم يعني ابن عبد الملك بن أبي محذورة من أهل مكة، حدثني أبي، عن جدي، قال: قال رسول الله ﷺ: "أول الوقت رضوان الله، ووسط الوقت رحمة الله، وآخر الوقت عفو الله".

درجة الحديث:

قال البيهقي في "خلافياته": هذا الحديث شاذ لا تقوم بمثله الحجة"، وقال ابن الملقن في البدر المنير: هذا الحديث لا يصح من جميع طرقه.

84. حديث: "يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحداً طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن ماجه⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، والدارمي⁽⁷⁾، وابن خزيمة⁽⁸⁾، وابن حبان⁽⁹⁾، والشافعي⁽¹⁰⁾، وابن أبي شيبة⁽¹¹⁾،

¹ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب الترغيب في التعجيل بالصلوات في أوائل الأوقات، رقم الحديث 2349 جـ 1، ص 643

² أخرجه أبو داود في سننه كتاب المناسك، باب الطواف بعد العصر، رقم الحديث 1894 جـ 2، ص 183
³ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الحج، باب ما جاء في الصلاة بعد العصر، وبعد الصبح لمن يطوف، رقم الحديث 868، جـ 2، ص 212

⁴ أخرجه النسائي في سننه، كتاب المواقيت، باب إباحة الصلاة في الساعات كلها بمكة، رقم 585، جـ 1، ص 284
⁵ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الرخصة في الصلاة بمكة في كل وقت، رقم الحديث 1254، جـ 1، ص 398

⁶ أخرجه أحمد في مسنده، مسند المدنيين، رقم الحديث 16736، جـ 27، ص 297
⁷ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب المناسك، باب الطواف في غير وقت الصلاة، رقم 1967، جـ 2، ص 1227
⁸ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب نهي خاص لا عام رقم الحديث 1283، جـ 2، ص 263

⁹ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب في الأوقات المنهي عنها، رقم الحديث 1554، جـ 4، ص 421
¹⁰ أخرجه الشافعي في مسنده كتاب الصلاة، باب في مواقيت الصلاة، رقم الحديث 173 جـ 1، ص 57

¹¹ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الحج، في الطواف بالبيت بعد العصر وبعد الصبح، رقم الحديث 13243، جـ 3، ص 183

63 تخریج الأحادیث الواردة في كتاب كاشفة السجا شرح سفينة النجا جمعاً وداسة

والحميدي⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، والطبراني⁽³⁾، وأبو يعلى⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، والبيهقي⁽⁶⁾، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير المكي، عن عبد الله بن باباه، عن جبير بن مطعم، أن النبي ﷺ قال: "يا بني عبد مناف، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت، وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار".

دراسة السند:

- * سفيان ابن عيينة ابن أبي عمران، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثامن والسبعين.
- * محمد ابن مسلم ابن تدرس الأسدي أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس من الرابعة⁽⁷⁾.
- * عبد الله ابن باباه بموحدتين بينهما المكي ثقة من الثالثة⁽⁸⁾.
- * جبير ابن مطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف ﷺ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقد صرح أبو الزبير بالسماع في رواية النسائي، وأحمد، فانتفت شبهة تدليسه والحديث صححه جمع من أهل العلم منهم: الإمام الترمذي، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي وابن الملقن.

¹ أخرجه الحميدي في مسنده، مسند جبير بن مطعم، رقم الحديث 571، ج1، ص478

² أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب المناسك، رقم الحديث 1643، ج1، ص617

³ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 1633، ج2، ص142

⁴ أخرجه أبو يعلى في مسنده، رقم الحديث 7396، ج13، ص393

⁵ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الحج، باب المواقيت، رقم الحديث 2637 ج3 ص313

⁶ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب الساعات التي تكره فيها صلاة التطوع، باب ذكر البيان أن هذا النهي

مخصوص ببعض الأمكنة دون بعض، رقم الحديث 4133 ج2 ص646

⁷ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص536

⁸ المصدر السابق، ص296

85. حديث: "ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن وأن نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيفت الشمس للغروب حتى تغرب".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، من طريق يحيى بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن وهب، عن موسى بن علي، عن أبيه سمعت عقبة بن عامر الجهني، يقول: ثلاث ساعات كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نصلي فيهن، أو أن نقبر فيهن موتانا: "حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس، وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب".

وأخرجه أبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، وابن ماجه⁽⁴⁾، وأحمد⁽⁵⁾، وأبو يعلى⁽⁶⁾، كلهم من طريق وكيع، عن موسى بن علي اللخمي، عن أبيه، قال: سمعت عقبة بن عامر الجهني...
86. حديث: لا تصلوا بعد صلاة الصبح حتى ترتفع الشمس ولا بعد صلاة العصر حتى تغيب الشمس".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁷⁾،

⁽¹⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة، رقم الحديث 831،

جـ 1 ص 568

⁽²⁾ أخرجه أبو داود في سننه كتاب الجنائز، باب الدفن عند طلوع الشمس وعند غروبها، رقم 3192 جـ 3، 238

⁽³⁾ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الجنائز، باب ما جاء في كراهية الصلاة على الجنائز عند طلوع الشمس وعند غروبها،

رقم الحديث 1333، جـ 2، ص 343

⁽⁴⁾ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الأوقات التي لا يصلى فيها على الميت ولا يدفن، رقم

الحديث 1519، جـ 1، ص 486

⁽⁵⁾ أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17377، جـ 28، ص 634

⁽⁶⁾ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند عقبة بن عامر الجهني، رقم الحديث 1755، جـ 3، ص 292

⁽⁷⁾ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب مواقيت الصلاة وفضلها، باب لا تتحرى الصلاة قبل غروب الشمس، رقم

الحديث 586، جـ 1 ص 121

ومسلم⁽¹⁾، من طريق ابن شهاب، قال: أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي، أنه سمع أبا سعيد الخدري، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: "لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس".

87. حديث: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن ماجه⁽⁵⁾، وأحمد⁽⁶⁾، وأبو يعلى⁽⁷⁾، وابن الجارود⁽⁸⁾ من طريق عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ، إذا كبر في الصلاة، سكت هنية قبل أن يقرأ، فقلت: يا رسول الله بأي أنت وأمي أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة، ما تقول؟ قال " أقول: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد".

¹ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الأوقات التي نهي عن الصلاة، رقم الحديث 827، جـ 1 ص 567

² أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب ما يقال بين تكبيرة الإحرام والقراءة، رقم الحديث 598، جـ 1 ص 419

³ أخرجه أبو داود في سننه ابواب تفریع استفتاح الصلاة، باب السكنة عند الافتتاح، رقم الحديث 781 جـ 1، ص 237

⁴ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الطهارة، باب الوضوء بالثلج، رقم الحديث 63، جـ 1، ص 53

⁵ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب افتتاح الصلاة، رقم الحديث 835، جـ 1، ص 264

⁶ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 7164، جـ 12، ص 81

⁷ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 6397، جـ 13، ص 485

⁸ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن المسندة، كتاب الصلاة، باب السكوت بين التكبير والقراءة، رقم الحديث 323، ص 88

88. حديث: اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس إليك أنا بك وإليك تباركت ربي وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت أستغفرك وأتوب إليك".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، من طريق عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبید الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر، ثم يقول: "وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً، وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي، وأنا عبدك ظلمت نفسي، واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، اللهم اهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، اصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك".

⁽¹⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، رقم الحديث 771،

جـ 1 ص 536

⁽²⁾ أخرجه أحمد في مسنده، مسند علي بن أبي طالب، رقم الحديث 833، جـ 2، ص 183

⁽³⁾ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، رقم الحديث 1773، جـ 5 ص 71

89. حديث: اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد⁽¹⁾، وابن خزيمة⁽²⁾، وابن الجارود⁽³⁾، من طريق يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم السلولي، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في قنوت الوتر: "اللهم اهديني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت".

دراسة السند:

- * يونس ابن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي صدوق يهمل قليلاً من الخامسة⁽⁴⁾.
- * بريد ابن أبي مريم مالك ابن ربيعة السلولي بفتح المهملة البصري ثقة من الرابعة⁽⁵⁾.
- * ربيعة ابن شيان السعدي أبو الحوراء بمهملتين البصري ثقة من الثالثة⁽⁶⁾.
- * الحسن بن علي رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، رجاله كلهم ثقات.

¹ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أهل البيت رضوان الله عليهم، رقم الحديث 1718 ، جـ3، ص245

² أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الدليل على أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أوتر هذه الليلة التي بات ابن عباس فيها عنده بعد طلوع الفجر، رقم 1395 ، جـ2، ص151

³ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصلاة، باب قنوت الوتر، رقم الحديث 272 ، ص78

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص613

⁵ المصدر السابق، ص121

⁶ المصدر السابق، ص237

93. حديث: أن رسول الله ﷺ نهي أن يصلي الرجل مختصراً.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، ومسلم⁽²⁾، وأبو داود⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، من طريق هشام بن حسان، قال حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: نهي النبي ﷺ أن يصلي الرجل مختصراً.

91. حديث: إذا كان أحدكم في الصلاة فإنه يناجي ربه عز وجل فلا يزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره.

تخریج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، وأحمد⁽⁷⁾، من طريق شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: إذا كان أحدكم في الصلاة، فإنه يناجي ربه، فلا يزقن بين يديه، ولا عن يمينه، ولكن عن شماله تحت قدمه.

92. حديث: إن الله يكره العمامة الصماء.

تخریج الحديث:

هذا الخبر لم أقف على إسناده.

⁽¹⁾ أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب العمل في الصلاة، باب الخصر في الصلاة، رقم الحديث 1223، جـ 2 ص 67

⁽²⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب كراهة الاختصار في الصلاة، رقم الحديث 545، جـ 1 ص 387

⁽³⁾ أخرجه أبو داود في سننه باب تفريع أبواب الركوع والسجود، باب الرجل يصلي مختصراً، رقم الحديث 947 جـ 1، ص 249

⁽⁴⁾ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة، رقم الحديث 7175، جـ 12، ص 98

⁽⁵⁾ أخرجه البخاري في صحيحه، أبواب العمل في الصلاة، باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة، رقم الحديث 1214، جـ 2 ص 65

⁽⁶⁾ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي عن البصاق في المسجد في الصلاة وغيرها، رقم الحديث 551، جـ 1 ص 393

⁽⁷⁾ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك، رقم الحديث 12839، جـ 23، ص 198

93. حديث: إذا فسا أحدكم في صلاته فليصرف وليتوضأ وليعد صلاته".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾، والدراقطني⁽³⁾، كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام، عن علي بن طلق الحنفي قال: قال رسول الله ﷺ "إذا فسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليعد صلاته".

دراسة السند:

- * جرير ابن عبد الحميد ابن قرط الضبي الكوفي نزيل الري وقاضيها، ثقة⁽⁴⁾.
- * عاصم ابن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة من الرابعة⁽⁵⁾.
- * عيسى ابن حطان بكسر المهملة وتشديد المهملة الرقاشي مقبول من الثالثة⁽⁶⁾.
- * مسلم ابن سلام الحنفي أبو عبد الملك مقبول من الرابعة⁽⁷⁾.
- * علي بن طلق الحنفي رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف، وفيه مسلم بن سلام لم يرو عنه غير عيسى بن حطان، ولم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات، قال الإمام الترمذي: حديث علي بن طلق حديث حسن. وسمعت محمدا يقول: لا أعرف لعلي بن طلق عن النبي ﷺ غير هذا الحديث الواحد، ولا أعرف هذا الحديث من حديث طلق بن علي السحيمي. وكأنه رأى أن هذا رجل آخر من أصحاب النبي ﷺ.

¹ أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الطهارة، باب من يحدث في الصلاة، رقم الحديث 235، جـ 1، ص 53

² أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الحدث في الصلاة، رقم الحديث 2237 جـ 6 ص 8

³ أخرجه الدراقطني في سننه، كتاب الطهارة، باب في الوضوء من الخارج من البدن كالرعاف والقيء والحجامة ونحوه،

رقم الحديث 562 جـ 1 ص 279

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 139

⁵ المصدر السابق، ص 285

⁶ المصدر السابق، ص 438

⁷ المصدر السابق، ص 529

94. حديث: إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصلياها معهم فإنها لكما نافلة".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽¹⁾، وأحمد⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، من طريق يعلى بن عطاء، قال: حدثنا جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، قال: شهدت مع النبي ﷺ حجته، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف، فلما قضى صلاته انحرف فإذا هو برجلين في أخرى القوم لم يصليا معه، فقال: علي بهما، فجيء بهما ترعد فرائصهما، فقال: ما منعكما أن تصليا معنا، فقالا: يا رسول الله، إنا كنا قد صلينا في رحالنا، قال: فلا تفعلنا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم، فإنها لكما نافلة.

دراسة السند:

- * يعلى ابن عطاء العامري ويقال الليثي الطائفي ثقة من الرابعة⁽⁴⁾.
- * جابر ابن يزيد ابن الأسود السوائي ويقال الخزاعي صدوق من الثالثة⁽⁵⁾.
- * يزيد ابن الأسود السوائي رضي الله عنه، صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه ابن السكن، كما نقل عنه الحافظ ابن حجر في التلخيص.

¹ أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي وحده ثم يدرك الجماعة، رقم الحديث 219 جـ 1، ص 295

² أخرجه أحمد في مسنده، مسند الشاميين، رقم الحديث 17474، جـ 29، ص 18

³ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الحدث في الصلاة، رقم الحديث 2395 جـ 6، ص 155

⁴ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 639

⁵ المصدر السابق، ص 137

95. حديث: "لا وتران في ليلة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽¹⁾، والترمذي⁽²⁾، والنسائي⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، وابن أبي شيبة⁽⁵⁾، وابن خزيمة⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، والطحاوي⁽⁸⁾، وابن عبد البر⁽⁹⁾، والبيهقي⁽¹⁰⁾، كلهم من ملازم بن عمرو، قال حدثنا عبد الله بن بدر، عن قيس بن طلق، قال: زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان، وأمسى عندنا، وأفطر، ثم قام بنا الليلة، وأوتر بنا، ثم انحدر إلى مسجده، فصلى بأصحابه، حتى إذا بقي الوتر قدم رجلاً، فقال: أوتر بأصحابك، فإني سمعت النبي ﷺ يقول: "لا وتران في ليلة".

دراسة السند:

- * ملازم ابن عمرو ابن عبد الله ابن بدر أبو عمرو اليمامي، صدوق، من الثامنة⁽¹¹⁾.
- * عبد الله ابن بدر ابن عميرة الحنفي السحيمي اليمامي، ثقة من الرابعة⁽¹²⁾.
- * قيس ابن طلق ابن علي الحنفي، صدوق من الثالثة وهم من عده من الصحابة⁽¹³⁾.

¹ أخرجه أبو داود في سننه تفريع، أبواب الوتر، باب في نقض الوتر رقم الحديث، 1439 جـ 2، ص 67

² أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الوتر، باب ما جاء لا وتران في ليلة، رقم الحديث 473، جـ 2، ص 333

³ أخرجه النسائي في سننه، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب نهي النبي ﷺ عن الوترين في ليلة، رقم الحديث 1679، جـ 3، ص 229

⁴ أخرجه أحمد في مسنده، مسند المدنيين، رقم الحديث 16296، جـ 26، ص 222

⁵ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، رقم الحديث 6749 جـ 2، ص 84

⁶ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الزجر أن يوتر المصلي في الليلة الواحدة مرتين، ، رقم الحديث 1131، جـ 2، ص 156

⁷ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الوتر، رقم الحديث 2449، جـ 6، ص 231

⁸ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصلاة، باب التطوع بعد الوتر؟، رقم 2314 جـ 1، ص 342

⁹ أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار، كتاب صلاة الليل، باب الامر بالوتر، جـ 2، ص 118

¹⁰ أخرجه البيهقي في الكبرى، كتاب الصلاة، باب من قال: لا ينقض القائم من الليل وتره، رقم 4844 جـ 3، ص 52

¹¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ص 555

¹² المصدر السابق، ص 296

¹³ المصدر السابق، ص 457

* طلق ابن علي ابن المنذر رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن من أجل قيس بن طلق، وحسنه الإمام الترمذي في جامعه، وابن الملقن في البدر المنير، والحافظ ابن حجر في الفتح، وصححه أيضاً ابن خزيمة، وابن حبان، وعبد الحق.

96. حديث: لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽¹⁾، والبيهقي⁽²⁾، والبخاري⁽³⁾، من طريق عوف، عن الحسن، عن أبي بكر، قال: لقد نفعني الله بكلمة أيام الجمل، لما بلغ النبي ﷺ أن فارساً ملكوا ابنة كسرى قال: "لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة".

97. حديث: حديث: "كان النبي ﷺ يقرأ سورة ق كل جمعة على المنبر".

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم⁽⁴⁾، وقال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن أخت لعمره قالت: "أخذت ق والقرآن المجيد من في رسول الله ﷺ يوم الجمعة، وهو يقرأ بها على المنبر في كل جمعة".

¹ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر، رقم الحديث 7399، ج 9 ص 55

² أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب لا يأتم رجل بامرأة، رقم الحديث 5128 ج 3 ص 127

³ أخرجه البخاري في شرح السنة، كتاب الإمارة والقضاء، باب كراهية تولية النساء، رقم الحديث 2487 ج 13

ص 76

⁴ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب تخفيف الصلاة والخطبة، رقم الحديث 872، ج 2 ص 595

98. حديث: أن من قرأ عقب سلامه من الجمعة قبل أن يثني رجله الفاتحة والإخلاص والمعوذتين سبعاً سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطي من الأجر بعدد من آمن بالله ورسوله".

تخريج الحديث:

لم أجد هذا اللفظ، لكن وجدت بلفظ "من قرأ بعد صلاة الجمعة قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس سبع مرات؛ أجاره الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى"،⁽¹⁾، وهو حديث ضعيف وفيه خلل ابن مرة وهو ضعيف.

99. حديث: حديث: "إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽²⁾، وابن ماجه⁽³⁾، وابن حبان⁽⁴⁾، والبيهقي⁽⁵⁾، من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء".

دراسة السند:

* محمد ابن سلمة ابن عبد الله الباهلي مولاهم الحراني ثقة من التاسعة⁽⁶⁾.

* محمد ابن إسحاق ابن يسار أبو بكر المطلي مولاهم المدني نزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر من صغار الخامسة⁽⁷⁾.

¹ أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، باب فضائل الأعمال، رقم الحديث 472، ص 137

² أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت، رقم الحديث 3199 جـ 3، ص 213

³ أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز، رقم الحديث 1497،

جـ 1، ص 483

⁴ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الجنائز، فصل في الصلاة على الجنائز، رقم الحديث 3376، جـ 7، ص 345

⁵ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجنائز، باب الدعاء في صلاة الجنائز، رقم الحديث 6964 جـ 4، ص 65

⁶ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 481

⁷ المصدر السابق، ص 467

- * محمد ابن إبراهيم ابن الحارث ابن خالد التيمي أبو عبد الله المدني، ثقة من الرابعة (1).
 * أبو سلمة ابن عبد الرحمن ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الخامس.
 * أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، وفيه ابن إسحاق وقد صرح بالتحديث في رواية ابن حبان، والحديث لم يضعفه الإمام أبو داود.
 133. حديث: كان رسول الله ﷺ يتحفظ في شعبان ما لا يتحفظ في غيره".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود (2)، وابن خزيمة (3)، وابن حبان (4)، والدراقطني (5)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس، قال: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: "كان رسول الله ﷺ يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره، ثم يصوم لرؤية رمضان، فإن غم عليه عد ثلاثين يوماً ثم صام".

دراسة السند:

- * عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولا هم البصري، ثقة من التاسعة (6).
 * معاوية ابن صالح ابن حدير بالمهملة مصغر الحضرمي أبو عمرو وأبو عبد الرحمن الحمصي قاضي الأندلس صدوق له أوهام من السابعة (7).

¹ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 465)

² (أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجنائز، باب الدعاء للميت، رقم الحديث 3199 جـ 3، ص 213)

³ (أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر الدليل على ضد قول من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما أمر بإكمال ثلاثين يوماً لصوم شهر رمضان دون إكمال ثلاثين يوماً لشعبان، رقم الحديث 1913 جـ 3 ص 233)

⁴ (أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم باب رؤية الهلال، رقم الحديث 3444 جـ 8 ص 228)

⁵ (أخرجه الدراقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2149 جـ 3 ص 98)

⁶ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 351)

⁷ (المصدر السابق، ص 538)

* عبد الله ابن أبي قيس ويقال ابن قيس ويقال ابن أبي موسى أبو الأسود النصري بالنون الحمصي ثقة مخضرم من الثانية⁽¹⁾.

* عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، وقال الدارقطني: هذا إسناد حسن صحيح.

131. حديث: صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين يوماً.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽²⁾، ومسلم⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، والطيالسي⁽⁵⁾، والدارمي⁽⁶⁾، والنسائي⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن الجارود⁽⁹⁾، وابن حبان⁽¹⁰⁾، والطبراني⁽¹¹⁾، والطحاوي⁽¹²⁾،

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 318

² أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب قول النبي ﷺ "إذا رأيتم الهلال فصوموا، وإذا رأيتموه فأفطروا"، رقم الحديث 1939، ج 3 ص 27

³ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصوم، باب وجوب صوم رمضان لرؤية الهلال، والفطر لرؤية الهلال، رقم الحديث 1381، ج 2 ص 762

⁴ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 9556، ج 15 ص 342

⁵ أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، مسند أبو هريرة رضي الله عنه، رقم الحديث 2633، ج 4 ص 225

⁶ أخرجه الدارمي في سننه، كتاب الصوم، باب الصوم لرؤية الهلال، رقم الحديث 1727، ج 2، ص 1349

⁷ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب إكمال شعبان ثلاثين إذا كان غيم، رقم الحديث 2117، ج 5، ص 133

⁸ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2173، ج 3، ص 139

⁹ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصيام، باب الصيام رقم الحديث 376، ص 132

¹⁰ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب رؤية الهلال، رقم الحديث 3442، ج 8، ص 226

¹¹ أخرجه الطبراني في المعجم الصغير، رقم الحديث 161، ج 1، ص 112

¹² أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار، رقم الحديث 533، ج 1، ص 438

والبيهقي⁽¹⁾، كلهم من طريق شعبة، قال حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: قال النبي صلى الله عليه وسلم "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، فإن غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين".

132. حديث: ابن عمر رضي الله عنهما: أخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أني رأيت الهلال فصام وأمر الناس بصيامه".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽²⁾، والدارمي⁽³⁾، وابن حبان⁽⁴⁾، والدارقطني⁽⁵⁾، كلهم من طريق مروان بن محمد، عن ابن وهب، عن يحيى بن عبد الله بن سالم، عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه عن ابن عمر، قال: "تراءى الناس الهلال، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم، أني رأيت فصامه، وأمر الناس بصيامه".

دراسة السند:

* مروان ابن محمد ابن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري، ثقة من التاسعة⁽⁶⁾.

* عبد الله ابن وهب ابن مسلم القرشي ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث الثاني والخمسين.

* يحيى ابن عبد الله ابن سالم ابن عبد الله ابن عمر المدني، صدوق من كبار الثامنة⁽⁷⁾.

* أبو بكر ابن نافع العدوي مولى ابن عمر مدني، صدوق، من كبار السابعة⁽⁸⁾.

¹ أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب الصوم لرؤية الهلال أو استكمال العدد ثلاثين، رقم الحديث 7932، جـ 4، ص 346

² أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب في شهادة الواحد على رؤية هلال رمضان، رقم الحديث 2342 جـ 2، ص 332،

³ أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب الشهادة على رؤية هلال رمضان، رقم الحديث 1733، جـ 2، ص 1352

⁴ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب رؤية الهلال، رقم الحديث 3447، جـ 8، ص 231

⁵ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2146، جـ 3، ص 97

⁶ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 526

⁷ المصدر السابق، ص 592

⁸ المصدر السابق، ص 624

* نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة⁽¹⁾.

* عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، صححه الحاكم، وابن حبان، وابن حزم.

133. حديث: "من لم يبيت قبل الفجر فلا صيام له".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، والنسائي⁽⁴⁾، وابن خزيمة⁽⁵⁾، والطبراني⁽⁶⁾، كلهم من طريق يحيى بن أيوب، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن حفصة، عن النبي ﷺ، قال: من لم يبيت الصيام قبل الفجر، فلا صيام له"، وهذا اللفظ للنسائي.

دراسة السند:

* يحيى ابن أيوب الغافقي أبو العباس المصري، صدوق ربما أخطأ من السابعة⁽⁷⁾.

* عبد الله ابن أبي بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم الأنصاري المدني القاضي ثقة من الخامسة⁽⁸⁾.

* محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزهري تقدمت ترجمته في الخامس.

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 559

² أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب النية في الصيام، رقم الحديث 2454 جـ 2، ص 329

³ أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء لا صيام لمن لم يعزم من الليل، رقم الحديث 733 جـ 2، ص 133

⁴ أخرجه النسائي في سننه، كتاب الصيام، باب النية في الصيام، رقم الحديث 2331، جـ 4، ص 196

⁵ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب إيجاب الإجماع على الصوم الواجب قبل طلوع الفجر، رقم الحديث 1933، جـ 3، ص 212

⁶ أخرجه الطبراني في المعجم الكبير، رقم الحديث 337، جـ 23، ص 196

⁷ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 588

⁸ المصدر السابق، ص 297

- * سالم ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي العدوي، ثقة، من كبار الثالثة⁽¹⁾.
- * عبد الله ابن عمر ابن الخطاب القرشي رضي الله عنهما.
- * حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين رضي الله عنها.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح، واختلف في رفعه ووقفه، ورجح الترمذي، والنسائي، والبخاري، وأبو داود، وأبو حاتم، والبيهقي رواية الموقوف، وبعض العلماء رجحوا رواية الرفع، منهم: ابن حزم، والخطابي، وعبد الحق، وابن الجوزي، والشوكاني، وقال البيهقي والدارقطني: رواه ثقات، وقواه ابن حزم، وصححه الحاكم.

134. حديث: من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض."

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود⁽²⁾، والترمذي⁽³⁾، وأحمد⁽⁴⁾، والدارمي⁽⁵⁾، وابن خزيمة⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، والحاكم⁽⁸⁾، وابن الجارود⁽⁹⁾، والدارقطني⁽¹⁰⁾، والطحاوي⁽¹¹⁾، والبيهقي⁽¹²⁾،

¹ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 226

² أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب الصائم يستقيء عمداً، رقم الحديث 2383 جـ 2، ص 313

³ أخرجه الترمذي في سننه أبواب الصوم، باب ما جاء فيمن استقاء عمداً، رقم الحديث 723 جـ 2، ص 91

⁴ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 13463، جـ 16، ص 283

⁵ أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب القيء للصائم، رقم الحديث 1773، جـ 2، ص 1379

⁶ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر إيجاب قضاء الصوم عن المستقيء عمداً، وإسقاط القضاء

عمن يذرعه القيء، رقم الحديث 1963، جـ 3، ص 226

⁷ أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب قضاء الصوم، رقم الحديث 3518، جـ 8، ص 284

⁸ أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين، كتاب الصوم، رقم الحديث 1557، جـ 1، ص 589

⁹ أخرجه ابن الجارود في المنتقى من السنن، كتاب الصيام، باب الصيام رقم الحديث 385، ص 134

¹⁰ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، باب القبلة للصائم، رقم الحديث 2273، جـ 3، ص 153

¹¹ أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصيام، باب الصائم يقيء، رقم الحديث 3413 جـ 2، ص 97

¹² أخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من ذرعه القيء لم يفطر، ومن استقاء أفطر، رقم الحديث

والبغوي⁽¹⁾، كلهم من طريق عيسى بن يونس، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ "من ذرعه القيء وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض".

دراسة السند:

- * عيسى ابن يونس ابن أبي إسحاق السبيعي، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة من الثامنة⁽²⁾.
- * هشام ابن حسان الأزدي القردوسي أبو عبد الله البصري، ثقة من السادسة⁽³⁾.
- * محمد ابن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري، ثقة ثبت من الثالثة⁽⁴⁾.
- * أبو هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين.
135. حديث: من نسي وهو صائم، فأكل وشرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري⁽⁵⁾، ومسلم⁽⁶⁾، وأبو داود⁽⁷⁾، وأحمد⁽⁸⁾، وأبو يعلى⁽⁹⁾، والدارمي⁽¹⁰⁾، والدارقطني⁽¹¹⁾،

¹ أخرجه البغوي في شرح السنة، كتاب الصيام، باب الصائم يستقيء، رقم الحديث 1755 جـ6، ص 293

² تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 441

³ المصدر السابق، ص 572

⁴ المصدر السابق، ص 483

⁵ أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الصوم، باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسياً، رقم الحديث 1933، ج3 ص 31

⁶ أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الصوم، باب أكل الناسي وشربه وجماعه لا يفطر، رقم 1155، ج2 ص 839

⁷ أخرجه أبو داود في سننه كتاب الصوم، باب من أكل ناسياً، رقم الحديث 2398 جـ2، ص 315

⁸ أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 9489، جـ15 ص 296

⁹ أخرجه أبو يعلى في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 6358، جـ13 ص 447

¹⁰ أخرجه الدرامي في سننه، كتاب الصوم، باب فيمن أكل ناسياً، رقم الحديث 1767، جـ2، ص 1377

¹¹ أخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصيام، رقم الحديث 2242، جـ3، ص 141

وابن خزيمة⁽¹⁾، وابن حبان⁽²⁾، من طرق عن هشام بن حسان القردوسي، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ "من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فإنما أطعمه الله وسقاه"
136. حديث: وأنا حبيب الله ولا فخر".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽³⁾، والدارمي⁽⁴⁾، كلاهما من طريق زمعة بن صالح، عن سلمة بن وهرام، ينتظرونه قال: ﷺ عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: جلس ناس من أصحاب رسول الله فخرج حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم، فقال بعضهم: عجباً إن الله عز وجل اتخذ من خلقه خليلاً، اتخذ من إبراهيم خليلاً، وقال آخر: ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً، وقال آخر: فعيسى كلمة الله وروحه، وقال آخر: آدم اصطفاه الله. فخرج عليهم فسلم، وقال: قد سمعت كلامكم وعجبكم إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نبي الله وهو كذلك، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وآدم اصطفاه الله وهو كذلك، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر.....

دراسة السند:

- * زمعة ابن صالح الجندي اليماني، نزيل مكة أبو وهب، ضعيف، من السادسة⁽⁵⁾.
- * سلمة ابن وهرام بالراء اليماني صدوق من السادسة⁽⁶⁾.

¹ أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصيام، باب ذكر البيان أن الأكل والشارب ناسياً لصيامه غير مفطر بالأكل والشرب، رقم الحديث 1989، جـ3، ص 238

² أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصوم، باب قضاء الصوم، رقم الحديث 3519، جـ8، ص 286

³ أخرجه الترمذي في سننه، أبواب المناقب، باب في فضل النبي صلى الله عليه وسلم، رقم الحديث 3616، جـ6، ص 15

⁴ أخرجه الدرامي في سننه، المقدمة، باب ما أعطي النبي ﷺ من الفضل، رقم الحديث 48، جـ1، ص 194

⁵ تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 217

⁶ المصدر السابق، ص 248

* عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس أصله بربري، ثقة ثبت من الثالثة⁽¹⁾.

* عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

درجة الحديث:

الحديث في إسناده ضعيف وفيه زمعة ابن صالح، ضعفه أحمد، وأبو حاتم، والدارقطني.

137. حديث: ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي⁽²⁾، وأحمد⁽³⁾، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن صالح، مولى التوأمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم، إلا كان عليهم ترة، فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم".

دراسة السند:

* عبد الرحمن ابن مهدي ابن حسان العنبري مولاهم ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث المائة.

* سفيان ابن سعيد ابن مسروق الثوري، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث الثالث والستين.

* صالح ابن نبهان المدني مولى التوأمة صدوق اختلط [بآخره] قال ابن عدي: لا بأس برواية القدماء عنه كابن أبي ذئب وابن جريج من الرابعة⁽⁴⁾.

* أبو هريرة رضي الله عنه صحابي.

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن، لأن فيه صالح ابن نبهان وهو صدوق، والحديث حسنه الإمام الترمذي في سننه.

¹ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 397)

² (أخرجه الترمذي في سننه، أبواب الدعوات، باب في القوم يجلسون ولا يذكرون الله، رقم الحديث 3383،

ج 5، ص 323)

³ (أخرجه أحمد في مسنده، مسند أبو هريرة رقم الحديث 13277، ج 16، ص 193)

⁴ (تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر، ص 274)



تم بحمد الله

